كتاب الكنى للبخاري دراسة مقارنة مع كتاب الكنى والأسماء لمسلم

أ. نوير بنت محمد بن عبد الله التميمي**

سلم البحث في ١٤٤٠/١٠/٦هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٠/١١/١٢هـ

ملخص البحث:

لا يخفى على المهتمين بالسنة النبوية الدور البارز، والجهد الكبير الجليل الذي قام به الشيخان في خدمتها، والعناية بها.ومن أبرز تلك الجهود المصنفات العديدة القيّمة التي صنفها الشيخان في أغلب علوم الحديث، والتي يأتي من ضمنها مصنفيهما في علم الكنى، كتاب الكنى للبخاري، وكتاب الكنى والأسماء لمسلم. وجاء هذا البحث لدراسة المصنفيّن، وبيان منهج الشيخين فيهما، والمقارنة بينهما من خلال معرفة أوجه التشابه والاختلاف، وكذلك حصر عدد الكنى المشتركة والمختلفة بين المصنفيّن. كما يهدف البحث إلى الإجابة عن بعض الأسئلة التي تدور حول المصنفيّن منها: هل كتاب الكنى للبخاري مصنّف مستقل أم هو جزء من كتاب التاريخ الكبير، وهل نقل مسلم كتابه عن كتاب البخاري حذوا القذة بالقذة كما ذكر بعض أهل العلم.

Abstract:

The most important of these efforts are the many valuable works that were classified by the two Sheikhs in most of the modern sciences, which include their work in the science of the book, the book of the al-Bukhari, And the book of the names and names of a Muslim. This research is a study of the classifieds, a statement of the approach of the two Sheikhs, and a comparison between them through the knowledge of similarities and differences, as well as limiting the number of common and different common denominators between the classifieds. The research also aims to answer some of the questions that revolve around the classifieds. Is the book of the al-Bukhari a separate work or part of the great history book? Did Muslim transfer his book about al-Bukhaari?.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .. أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأفضل الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعةٍ ضلالة، وكل ضلالة في النار.

** باحثة ببرنامج الدراسات العليا في الحديث وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

من هذا المنطلق اهتم سلفنا الصالح من العلماء بالسنة النبوية أعظم اهتمام، وبذلوا في ذلك جهوداً كبيره، واقتضى ذلك منهم تحمل المشاق، والمصاعب، وكثرة الأسفار لسماع حديث رسول الله ﷺ، والبحث عن أحوال رجاله خدمةً للسنة المطهرة، وحفاظاً عليها. وكان ممن قيضهم المولى عز وجل وشرفهم بخدمة السنة الإمامان العظيمان البخاري، ومسلم. فتعددت جهودهم، وتنوعت تصانيفهم في هذا العلم الشريف، وكان مما صنفاه كتابيهما في علم الكنى، كتاب (الكنى) للإمام البخاري، وكتاب (الكنى والأسماء) للإمام مسلم.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١- إبراز المكانة العلمية الهامة لعلم الكنى الذي يعد نوعاً من أنواع علوم الحديث.

٢- غزارة المادة العلمية في الكتابين، وتباين منهج التأليف، وما يتميز به كل مُؤلف عن الآخر كاهتمام البخاري بإيراد نموذج من روايات صاحب الكنية، واهتمام مسلم بالجرح، دافع للباحث لإظهار جهود المُؤلفين في الكتابين.

٣- يسهم هذا البحث في بيان منهج الشيخين في التصنيف في سلسلة دراسات كثيرة حول منهجيهما.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في أن بعض الباحثين ذكروا أن مسلماً قلّد البخاري في كتابه الكنى ونقله عنه، وأنه لم يُزد فيه ولم ينقص.

ولحلّ هذه المشكلة لابد من طرح الأسئلة الآتية:

- هل زاد مسلم على البخاري في عدد الكنى؟
- هل شابه الإمام مسلم الإمام البخاري في مضمون التراجم التي اتفقا عليها؟
- هل يتفق منهج الإمام البخاري مع منهج الإمام مسلم في التصنيف؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعريف بعلم الكنى، وأهم المصنفات فيه.

٢- تحرير موضع الخلاف في مسألة كون كتاب الكنى مصنف مستقل، أم أنه جزء من كتاب التاريخ الكبير.

٣- توضيح الاتفاق والاختلاف في كتابيّ الشيخين.

٤- بيان منهج الإمامين في كتابيهما وخدمتهم لعلم الكنى.

حدود الدراسة:

يقتصر هذا البحث على المقارنة بين كتابيّ (الكنى) للبخاري، و(الكنى والأسماء) لمسلم، وتوضيح منهجيهما في الكتابين، وتبيين أوجه الاختلاف والالتقاء بين المؤلفين، وحصر عدد الكنى المشتركة والمختلفة في الكتابين .

منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن أسلك فيه المنهج الاستقرائي، التحليلي، والنقدي وذلك على النحو الآتي:

١- قمت باستقراء الكتابين لتوضيح منهج الشيخين في التصنيف.

٢- تتبعت ما ذكر في الكتابين من التراجم الكتابين للكشف عن مضمونها، والوقوف على المتفق عليه منها، والمختلف فيه.

٣- قمت بعمل مقارنة بين الكتابين تمثلت في إيجاد أوجه الالتقاء، والاختلاف بينهما.

٤- قمت بحصر عدد الكنى المشتركة والمختلفة بين الكتابين.

٥- التزمتُ بعزو المادة العلمية إلى مصادرها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث وجدت بعض الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة، بيانها كما يلي:

- ذكرت بعض كتب المصطلح موضوع الكنى إجمالاً، كذكر أهميته، وأهم المصنفات فيه.

- مبحث ضمنّه د. عادل الزُرقي، كتابه: (تاريخ البخاري) ذكر فيه كتاب الكنى هل هو جزء من كتاب التاريخ الكبير أم هو كتاب مستقل؟ وذكر أدلة على أن كتاب الكنى كتاب مستقل.

- ما ذكره الباحث أبو بكر الكافي في كتابه: (منهج البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح) حيث عرّج على ذكر كتاب الكنى، والتعريف به إجمالاً.

خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة.

المقدمة: واشتملت على أهمية البحث، ومشكلة البحث، وأهدافه، وحدود الدراسة والدراسات السابقة.

التمهيد: يتضمن التعريف بعلم الكنى، وأهميته، والمصنفات المؤلفة فيه.

الفصل الأول: كتاب الكنى للإمام للبخاري.

المبحث الأول: التعريف بالإمام البخاري، وكتابه الكنى.

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الكنى

المبحث الثاني: منهج البخاري في كتاب الكنى.

الفصل الثاني: كتاب الكنى والأسماء للإمام مسلم

المبحث الأول: التعريف بالإمام مسلم، وكتابه الكنى والأسماء.

المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الكنى والأسماء

المبحث الثاني: منهج مسلم في كتاب الكنى والأسماء

الفصل الثالث: أوجه الاتفاق والاختلاف في الكتابين.

المبحث الأول: أوجه الاتفاق في الكتابين

المبحث الثاني: أوجه الاختلاف في الكتابين

المبحث الثالث: الكنى المشتركة والمختلفة في الكتابين.

الخاتمة.

التمهيد: تعريف الكنى:

قال الزبيدي: والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الأصح في الأخيرين، وهو قول الرضي، وسبقه إليه الفخر الرازي.(١)، وقال أبو العباس الحموي: والكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع.(٢)، وقال ابن منظور: الكنية على ثلاثة أوجه: أحدها أن يكنى عن الشيء الذي يستفحش ذكره، والثاني أن يكنى الرجل باسم توقيرا وتعظيما، والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه كأبي لهب اسمه عبد العزى، عرف بكنيته فسماه الله بها.(٣)

أقسام الكنى وأمثلة عليها:

وقد عدّ ابن الصلاح هذا العلم من ضمن أنواع الحديث فقال: (النوع الموفي خمسين: معرفة الأسماء والكنى، والمراد بهذه الترجمة بيان أسماء ذوي الكنى).(٤)

ثم قسّم هذا العلم إلى أقسامٍ تسعة هي:

١- الذين سموا بالكنى، فأسماؤهم كناهم، لا أسماء لهم غيرها وينقسم هؤلاء إلى

قسمين:

أ- من له كنية أخرى سوى الكنية التي هي اسمه، فصار كأن للكنية كنية. مثاله: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي هو اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن(٥).

ب- من لا كنية له غير الكنية التي هي اسمه.مثال ذلك: أبو القاسم بن أبي الزناد(٦).

٢- الذين عرفوا بكناهم، ولم يوقف على أسمائهم ولا على حالهم فيها، هل هي كناهم أو غيرها؟، مثاله: أبو لاس الخزاعي(٧).

٣- الذين لقبوا بالكنى، ولهم غير ذلك كنى وأسماء. مثاله: أبو همام عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ويقال أبو محمد.

٤- من له كنيتان أو أكثر. مثاله: أبو سعيد زيد بن ثابت الأنصاري ويقال أبو خارجة كاتب رسول الله ﷺ(٨).

٥- من اختلف في كنيته، فذكر له على الاختلاف كنيتان أو أكثر، واسمه معروف. مثاله: أبو حميد أو أبو حمير عبد الرحمن بن جبير بن نفير سمع أباه روى عنه صفوان بن عمرو والزبيدي ومعاوية بن صالح(٩).

٦- من عرفت كنيته واختلف في اسمه. مثاله: أبو حميد الساعدي، اسمه منذر ويقال عبد الرحمن بن سعد بن منذر(١٠).

٧- من اختلف في كنيته واسمه معاً، وذلك قليل. مثال ذلك: أبو محمد ويقال أبو أعين كثير بن أبي كثير ويقال ابن معدان سمع لقاسم وسالما، روى عنه سليمان بن المغيرة وأبو هلال وجرير بن حازم(١١).

٨- من لم يختلف في كنيته واسمه، وعرفا جميعا واشتهرا. مثال ذلك: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني سمع أبا بكر بن عياش وعمر بن عبيد(١٢).

٩- من اشتهر بكنيته دون اسمه، واسمه مع ذلك غير مجهول عند أهل العلم بالحديث. مثال ذلك: أبو الدرداء؛ اسمه عويمر بن زيد بن قيس بن عامر بن عدي بن الحارث(١٣).

أهمية علم الكنى وعناية المحدثين به:

لقد أدرك سلفنا الصالح من المحدثين أهمية هذا النوع من علوم الحديث فدرسوه، وأتقنوه، وصنفوا فيه، واستنقصوا من جهله منهم، وخدموه خدمةً جليلة فبذلوا جهدهم في تحرير الكنى، ودققوا في معرفة أصحابها، وميّزوا ما تشابه منها. وما كان اهتمامهم بهذا العلم إلاّ إيماناً منهم بخطورة الأخطاء التي تترتب على الجهل به،

وحفظاً لأسماء رجال الحديث وكناهم، وأمناً من الالتباس الذي قد يحصل في بعض الأسانيد نتيجةً لذكر الراوي مرةً باسمه ومرةً بكنيته فيُظن أنهما رجلين، أو يُذكر الراوي باسمه وكنيته فيُتوهم أنهما رجلين، قال الحافظ العراقي مبيناً ذلك: (من معرفة أسماء ذوي الكنى، ومعرفة كنى ذوي الأسماء، وتنبغي العناية بذلك، فربما ورد ذكر الراوي مرة بكنيته، ومرة باسمه فيظنهما من لا معرفة له بذلك رجلين، وربما ذكر الراوي باسمه وكنيته معا فتوهمه بعضهم رجلين.(١٤)

المصنفات في علم الكنى:

إن ما نراه بين أيدينا من مصنفات قيّمةٍ وجليلة في هذا العلم لهي ثمرة الجهود المباركة من أسلافنا المحدثين في خدمتهم العظيمة هذا العلم، وقد تعددت المصنفات في هذا العلم وتنوعت وسأكتفي بذكر بعضٍ منها وأشهرها وهي كالتالي:

- الأسماء والكنى ليحيى بن معين (ت: ٢٣٣)[١٥]
- الكنى لعلي بن المديني (ت: ٢٣٤)[١٦]
- الاسامي والكنى لأحمد بن حنبل (ط) (ت: ٢٤١)[١٧]
- التاريخ الكبير وفيه الكنى للبخاري (ط) (ت: ٢٥٦)[١٨]
- الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج (ط) (ت: ٢٦١)[١٩]
- الكنى للإمام النسائي (ت: ٣٠٣)[٢٠]
- الكنى والأسماء للدولابي (ط) (ت: ٣١٠)[٢١]
- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير (ط) (ت: ٣٧٨)[٢٢]
- الأسماء والكنى لابن منده (ط) (ت: ٣٩٦) [٢٣]
- الاستغناء في معرفة الكنى لابن عبد البر (ط) (٤٦٣)[٢٤]
- المقتنى في سرد الكنى للذهبي (ط) (٧٤٨)[٢٥]

وغيرها الكثير من الكتب التي صُنفت في الكنى.

الفصل الأول
كتاب الكنى للبخاري
المبحث الأول: التعريف بالإمام البخاري وكتاب الكنى
المطلب الأول
التعريف بالإمام البخاري

ترجمة موجزة للإمام البخاري(٢٦):

هو إمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه(٢٧) الجعفي مولاهم البخاري، صاحب الصحيح والتصانيف، ولد سنة سنة

(١٩٤)هـ، ورحل في طلب العلم إلى جميع محدّثي الأمصار، وكتب بخراسان، والجبال، والعراق، والحجاز، والشام، ومصر، وأخذ الحديث عن مشاهير الحفّاظ، وردّ على المشايخ وله إحدى عشرة سنة، وطلب العلم وله عشر سنين، وأخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدّث بها.

شيوخه:

أحمد بن حنبل، إسحاق ابن راهويه، علي بن المديني، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن معين، وعبد الله بن الزبير الحميدي، مكي بن إبراهيم، وسمع ببغداد من عفان، وبمكة من المقرئ، وبالبصرة من أبي عاصم، والأنصاري، وبالكوفة من عبيد الله بن موسى، وبالشام من أبي المغيرة، والفريابي، وبعسقلان من آدم، وبحمص من أبي اليمان، وبدمشق من أبي مسهر، ... وغيرهم.

تلاميذه:

من أشهر تلاميذه: مسلم بن الحجاج، أبو عيسى الترمذي، ومحمد بن نصر المروزي، وصالح بن محمد، ومطين وابن خزيمة، وأبو قريش محمد بن جمعة، وابن صاعد، وابن أبي داود، وأبو عبد الله الفربري، وأبو حامد بن الشرقي، ومنصور بن محمد البزدوي، وأبو عبد الله المحاملي، .. وخلقٌ كثير.

مصنفات الإمام البخاري:

لقد أنعم الله –عز وجل– على الإمام البخاري بنعمةٍ جليلة هي خدمته المتواصلة للسنة النبوية الشريفة، وقد ساعده في ذلك بعد عون الله وتوفيقه ملكتيّ الذكاء، وقوة الحفظ التي وهبها الله إياه حتى أصبح منارةً من منارات هذا العلم، وقدوةً فيه، ومنهلاً ينهل من علمه كل من أتى بعده من العلماء. ومن الصعب أن أتحدث عن مصنفات أمير المؤمنين في الحديث في سطورٍ قليلة، لذا سأكتفي بذكر بعضٍ منها، ومن أهمها ما يأتي:

– الجامع الصحيح (ط): الذي استفاض ذكره وشهرته وذاع صيته وعُرف بـ "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه "وهو أصح الكتب بعد كتاب الله –عز وجل–.

قال الذهبي: (وهو أعلى الكتب الستة سندا إلى النبي ﷺ في شيء كثير من الأحاديث وذلك لأن أبا عبد الله أسن الجماعة، وأقدمهم لقيا للكبار أخذ عن جماعة يروي الأئمة الخمسة عن رجل عنهم).(٢٨)

- الأدب المفرد(ط)[٢٩]
- التاريخ الكبير[٣٠]، والأوسط[٣١]
- أسامي الصحابة الوحدان[٣٢]
- العلل[٣٣]
- القراءة خلف الإمام (ط)[٣٤]
- بر الوالدين[٣٥]
- الضعفاء[٣٦]
- الفوائد[٣٧]
- رفع اليدين في الصلاة (ط)[٣٨]، وغيرها من المصنفات.

ثناء العلماء عليه:

وفي سياق الحديث عن سيرة عالمٍ فذٍ من علماء السنة النبوية الذين تفانوا، واجتهدوا في خدمتها لابد من الإشارة إلى ثناء العلماء على هذا المحدّث الفاضل البارع، وشهادتهم له بالفضل والعلم والسبق في هذا المجال.

- قال إسحاق بن راهوية: (اكتبوا عن هذا الشاب يعني: البخاري فلو كان في زمن الحسن لاحتاج إليه الناس لمعرفته بالحديث، وفقهه).(٣٩)
- وقال محمد بن أبي حاتم: (سمعت إبراهيم بن خالد المروزي يقول: رأيت أبا عمار الحسين بن حريث يثني على أبي عبد الله البخاري، ويقول: لا أعلم أني رأيت مثله كأنه لم يخلق إلا للحديث)(٤٠).
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: (انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان فذكره فيهم)(٤١).
- وقال أيضاً: (سمعت أبي يقول ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل).(٤٢)

وفاته:

بعد حياةٍ مليئةٍ بالعلم، والخير، وعُمرٍ أُفني في خدمة السنة النبوية توفي أبو عبد الله ليلة عيد الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر، سنة ست وخمسين ومائتين بخرتنك[٤٣]، وجزاه عن الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

المطلب الثاني
التعريف بكتاب الكنى للبخاري

اسم الكتاب:

(الكنى) هو الاسم الذي عُرف به هذا الكتاب عند أهل العلم قديماً وحديثا، قال ابن حجر – في مقدمة الفتح عند ذكره مصنفات الإمام البخاري: (وكتاب الكنى

ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل منه).(٤٤)

– وقد نقل ابن حجر في كتبه عن هذا الكتاب كثيراً، غير أنه يسميه تارةً باسم (الكنى المجردة) كما في ترجمة أبو كبشة السدوسي، قال ابن حجر: (أبو كبشة" السدوسي البصري عن أبي موسى الأشعري وعنه عاصم الأحول ذكره البخاري في الكنى المجردة).(٤٥)

– وتارةً يسميه باسم (الكنى المفردة) كما في ترجمة أبي عائشة، فقال: (...فقد ذكره البخاري في الكنى المفردة ...).(٤٦)

– وتارةً يسميه باسم (الكنى) كما في ترجمة ابركة بن يعلى التميمي، قال الحافظ: (ولكن رأيت له ذكراً في الكنى للحاكم أبي أحمد في ترجمة شيخه أبي سويد نقله عن الكنى للبخاري).(٤٧)

– وقد فسّر العلامة عبد الرحمن المعلمي تعدد تسمية الحافظ ابن حجر لهذا الكتاب بقوله: (وقد علمت تسمية الحافظ ابن حجر لهذا الجزء "الكنى المفردة" أو"الكنى المجردة" والاسم الأول يقتضى أنها ليست من التاريخ لأن معناه الكنى المفردة عن التاريخ كما سموا كتاب الأدب للمؤلف "الأدب المفرد" يريدون المفرد عن الجامع الصحيح.

– والاسم الثاني محتمل والظاهر أن معناه الكنى المجردة عن الأسماء أي أنها فيمن لم تعرف إلا كنيته مجردة عن الاسم وذلك بالنظر إلى الغالب وبالجملة فعبارة الحاكم أبى احمد "علم انه منقول من كتاب محمد" وأراد ما يشمل أصل التاريخ وهذا الجزء مع ما يدل عليه صنيع ابن أبى حاتم كما تقدم ظاهر في أن هذا الجزء إن لم يكن من التاريخ فهو تتمة له والله أعلم).(٤٨)

– ويظهر لي –والله أعلم– أن كلام الحافظ ابن حجر يصب في معنى واحد وهو التنبيه على ميّزة الكتاب وهو أنه في كنى من لم تُعرف إلاّ كنيته، وأن نعته للكنى (بالمجردة والمفردة) هو من قبيل ترادف الألفاظ، فقوله (المجردة) أي أنها مجردة عن الأسماء فهي فيمن لم تُعرف إلاّ كنيته، وقوله (المفردة) أيضاً أنها مفردةٌ عن الأسماء فهي فيمن لم تُعرف إلاّ كنيته وليس القصد الإفراد بالتصنيف.

أيضاً تمييز الأدب المفرد عن الجامع الصحيح وفصله عنه من الأهمية بمكان ذلك أن الأدب المفرد ضم الصحيح والضعيف، والجامع الصحيح اشترط فيه الإمام البخاري أشدّ شروط الصحة فهو بذلك أصحّ الكتب بعد كتاب الله عند أهل

العلم.

أما تمييز الكنى بالمجردة أو المفردة عن الأسماء فهو ضرورة، أما فصلها عن كتاب التاريخ الكبير ليس بضرورة كونها تحمل نفس الفكرة والأسلوب في التاريخ فقط خُصص لها جزء محدد من الكتاب كون أصحابها عُرفوا بكناهم دون أسمائهم.

نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

إن كتاب الكنى للإمام البخاري مشهور بين أهل العلم، ذكره كثيرٌ منهم في مصنفاتهم، واستفادوا منه، وعزوا إليه في كتبهم، أذكر منهم على سبيل المثال:

– ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه فتح الباري ضمن حديثه عن مصنفات الإمام البخاري، فقال: (وكتاب الكنى ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل منه).(٤٩)

– الكتاني في الرسالة المستطرفة في كلامه عن الكنى ومن ألف فيها، فقال: (وكتاب الكنى للبخاري).(٥٠)

– وذكره ابن نقطة الحنبلي في إكمال الإكمال، وعزا إليه كما في ترجمة أبي سمية(٥١) فقال: (ذكره البخاري في كتاب الكنى) .

– وذكره الحاج خليفة في كتابه (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) ضمن المصنفات في علم الكنى فقال: (وكتاب الكنى للإمام، أبي عبد الله: محمد بن إسماعيل البخاري. المتوفى: سنة ٢٥٦، ست وخمسين ومائتين. ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل عنه).(٥٢)

موضوع الكتاب، وطبعاته:

صنّف البخاري هذا الكتاب في تراجم من عُرفوا بكناهم ولم تُعرف أسماؤهم، وقد جاء الكتاب في (٩٧) صفحة، واشتمل على (١٠٠١) ترجمة منها (٩٩٣) ترجمة للرجال، و(٨) تراجم للنساء. كما اشتمل الكتاب أيضاً على الكثير من الروايات لبعض أصحاب الكنى، والقليل من الجرح.

ويتبادر إلى ذهن المطلع على هذا الكتاب **السؤال التالي:**

– هل استقصى الإمام البخاري جميع كنى من لم تُعرف لهم أسماء من العصر النبوي وحتى عصره؟

والجواب: أن الناظر في كتاب (التاريخ الكبير) يجد أن الإمام البخاري اجتهد في استقصاء أسماء رواة هذا العلم حتى زمانه، وكذلك هو الحال في كتاب الكنى الذي هو جزء من التاريخ الكبير فقد حاول استقصاء كنى من لم تعرف أسماؤهم من رواة

هذا العلم حتى زمانه.

ومن خلال مقارنةٍ بسيطة بين كنى الصحابة في كتاب البخاري، وكنى الصحابة الواردة في باب الكنى في كتاب (الإصابة في تمييز الصحابة) نجد أن ابن حجر أورد بعض الكنى لم يرد ذكرها في كتاب البخاري منها على سبيل المثال: أبو وحوح (٥٣)، أبو شهم (٥٤)، أبو الفيل (٥٥)، أبو الجدعاء (٥٦)، أبو فاطمة الأزدي (٥٧)، أبو الغوث. (٥٨)

وقد أورد البخاري في الكتاب (٥٦) كنية للصحابة ﷺ (٣٦) كنية لمن لم يعرف لهم أسماء، و(٢٠) كنية لمن غلبت كناهم على أسمائهم.

أما عن طباعة الكتاب:

فقد تبين لي بعد البحث أن كتاب الكنى لم يطبع منفردا، وإنما طُبع كجزء من كتاب التاريخ الكبير. ويعدّ كتاب الكنى الجزء التاسع من أجزاء التاريخ الكبير المطبوع، ويذكر د.عادل الزرقي(٥٩) أن كتاب التاريخ الكبير لم تُعرف له سوى طبعتين:

الأولى: قامت بها الجمعية العلمية، الشهيرة بدائرة المعارف بعاصمة الدولة الآصفية، حيدر آباد، الدكن، بالهند، ١٣٦٠هـ. ويوجد في هذه الطبعة سقط تمثل في عدم وجود (باب الغين)، و(باب الفاء)، و(باب الشين)، وكذلك يوجد بعض السقط الجزئي في (باب السين)، و(باب الصاد) إلاّ أن محقق هذه الطبعة العلامة المعلمي رأى أن يعوض السقط في أبواب (السين والشين والصاد)[٦٠] من تراجم ابن أبي حاتم في كتابه (الجرح والتعديل) لأنه يجري غالباً على ترتيب البخاري للتاريخ الكبير.

الثانية: صدرت عام ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، في تسع مجلدات، واعتمد فيها على الطبعة القديمة مع ترقيم التراجم، وإضافة كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) لابن أبي حاتم.

هل كتاب الكنى جزء من التاريخ الكبير أم هو كتاب مستقل؟

كثر الحديث والجدل في هذه المسألة بين قائلٍ بأنه جزء من كتاب التاريخ الكبير، ومن يرى أنه مصنف مستقل، وممن قال بأنه جزء من التاريخ الكبير العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي ويقول في ذلك: (فقول الحاكم أبي أحمد، ومن تأمل كتاب مسلم في الكنى علم انه منقول من كتاب محمد، يعنى البخاري أراد بكتاب البخاري التاريخ مع هذا الجزء من الكنى، نقل مسلم كنى من عرفت أسماؤهم من التاريخ كنى

من لم تعرف أسماؤهم من هذا الجزء وقد علمت تسمية الحافظ ابن حجر لهذا الجزء "الكنى المفردة" أو "الكنى المجردة" والاسم الأول يقتضى أنها ليست من التاريخ لأن معناه الكنى المفردة عن التاريخ كما سموا كتاب الأدب للمؤلف "الأدب المفرد" يريدون المفرد عن الجامع الصحيح. والاسم الثاني محتمل والظاهر أن معناه الكنى المجردة عن الأسماء، أي أنها فيمن لم تعرف إلا كنيته مجردة عن الاسم، وذلك بالنظر إلى الغالب.

وبالجملة فعبارة الحاكم أبى احمد "علم أنه منقول من كتاب محمد" وأراد ما يشمل أصل التاريخ وهذا الجزء مع ما يدل عليه صنيع ابن أبى حاتم –كما تقدم– ظاهر في أن هذا الجزء أن لم يكن من التاريخ فهو تتمة له. والله أعلم).(٦١)

وممن قال بأنه مصنف مستقل د.عادل الزرقي، واستدل على ذلك بما يلي:

– اختلاف رواة الكتابين.

– أن التأليف في الكنى كان مشهوراً زمن البخاري.

– وجود نسخ قديمة بدون الكنى.

– تسمية الكنى بالمجردة والمفردة كابن القطان، وأبو أحمد الحاكم، وابن حجر.

– أن الذين ترجموا للبخاري ذكروا من كتبه الكنى، فلو كان داخلاً في التاريخ لما احتيج إلى تخصيصه بالذكر.(٦٢)

وأقول –والله أعلم– إن كتاب الكنى جزء من التاريخ الكبير، ذلك أن المتأمل في كتاب الكنى يجد أن الإمام البخاري ينهج نفس المنهج ويتبع الطريقة نفسها في تأليف الكتابين، وأن مراده وضع كتاب شامل في التراجم حاول فيه جاهداً استقصاء من ورد اسمه من رواة هذا العلم من العصر النبوي وحتى زمانه، فجعل القسم الأول فيمن عرفت أسماؤهم، والقسم الآخر فيمن لم يعرف اسمه وإنما عُرف بكنيته، فعدم وجود تكرار في تراجم الكتابين ينبئ أن كتاب الكنى جزء من التاريخ الكبير ضرورةً. وقد حصل له ما أراد، فكان مصنفه أول مصنف شامل لتراجم الرواة.

المبحث الثاني
منهج البخاري في كتاب الكنى والانتقادات على الكتاب
المطلب الأول : منهج الإمام البخاري في كتاب الكنى

قال أبو عبد الله: (أخذ إسحاق بن راهويه كتاب "التاريخ" الذي صنفت، فأدخله على عبد الله بن طاهر، فقال: أيها الأمير، إلا أريك سحرا؟ قال: فنظر فيه

عبد الله فتعجب منه وقال لست أفهم تصنيفه).(٦٣)

تدل هذه الحادثة دلالةً صريحة على غموض منهج البخاري في تصنيف التاريخ الكبير، ودقته، وبراعته في التصنيف، كما تدل على أن الإمام البخاري لم يُبيّن منهجه في تصنيف هذا الكتاب.

وباعتبار كتاب الكنى جزءاً من كتاب التاريخ الكبير فهو يلحق به أيضاً في غموض منهجه، ولكن ليس بنفس درجة الغموض وصعوبة البحث في منهج التاريخ.

فيمكننا الكلام عن منهج كتاب الكنى من خلال النظر فيه، ويتمثل منهج الكتاب في النقاط الآتية:

أ- ترتيب الكتاب:

رتب البخاري أبواب الكتاب على حروف المعجم فابتدأ بباب الألف، ثم الباء، ثم التاء ... الخ، إلاّ انه في الأحرف الأولى وهي: (الألف، والباء، والتاء، والثاء) لم يذكر الحرف وإنما اكتفى بقوله (باب) ثم يبدأ بسرد الكنى، مثال ذلك قوله في كنى (حرف التاء)[٦٤]: (باب: ثم ذكر كنيتين هما: أبو توبة الهذلي، وأبو تميمة السلمي)(٦٥)، كما نجد أنه قدّم حرف الواو على حرف الهاء، وأدخل حرف (لام ألف)(٦٦)، وموضعه بعد حرف الهاء وقبل حرف الياء ولم يذكر فيه سوى ترجمة واحدة وهي (لأبي لاس الخزاعي).(٦٧)

ب- ترتيب الكنى:

لم يلتزم البخاري في ترتيب الكنى منهجاً معيناً فنجد ترتيبه للكنى داخل الأبواب يختلف من بابٍ إلى آخر، ويتمثل منهجه في النقاط الآتية:

- لم يرتب الكنى داخل الأبواب على حروف المعجم، مثال ذلك: ابتداءه (باب النون) [٦٨] بمن كنيته (أبو نهيك) [٦٩] ثم انتقل لمن كنيته (أبو نصر)[٧٠] ثم من كنيته (أبو نصيرة)[٧١] ثم (أبو النعمان)[٧٢] ثم (أبو نجيلة)[٧٣]... الخ.

- كثيراً ما نجده يذكر الكنى داخل الحروف(٧٤) دون تبويبٍ لها، فيذكر الحرف ثم يسرد الكنى تباعاً، مثال ذلك قوله: (باب الدال[٧٥]: أبو داود المدني سمع ابن عمر، روى عنه عبد الرحمن بن القاسم [٧٦]، أبو داود عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه عكرمة بن عمار[٧٧].....الخ)

- أما في بقية الحروف(٧٨) فوضع الكنى فيها داخل أبواب، دون تسميةٍ للباب، وإنما يكتفي بقوله (باب) ثم يسرد خلاله الكنى كقوله: (في حرف الهاء)[٧٩]، (باب) ثم سرد

كنى من كنيتهم أبو هلال).(٨٠)

– كما نجد أنه في بعض الحروف (التي بوّب لها) يسرد الكنى دون الفصل بينها، وتكون هذه الكنى غير متشابهة مثال ذلك قوله في (حرف الحاء)[٨١]: (باب: ثم سرد الكنى الآتية: أبو الحارث سمع أبا هريرة ..[٨٢]، أبو الحارث الكرماني ..[٨٣]، أبو الحارث الأنصاري ..[٨٤]، أبو حرب بن زيد بن خالد ..[٨٥]، أبو حرب بن أبي الأسود الديلي ..[٨٦]، أبو حرب عن سعيد بن جبير[٨٧]).

– وفي نهاية بعض الحروف(٨٨) يورد باباً يسميه (باب الواحد) يذكر فيه الكنى المفردة من الحرف الواحد، مثال ذلك قوله (في نهاية حرف الهاء)[٨٩]: (باب الواحد، ثم أورد الكنى الآتية:

– أبو هشام عن أبى سعيد، روى عنه عمر وبن دينار.(٩٠)

– أبو هزاز.(٩١)

– أبو هبيرة الضبي، روى عنه حنش بن الحارث.(٩٢)

– أبو الهندي سمع أبا طالوت، روى عنه معتمر.(٩٣)

– أبو الهداج – سمع ابن المسيب قوله، روى عنه حرملة.(٩٤)

– أبو همام الشعباني، روى عنه يحيى بن أبي كثير.(٩٥)

– أبو هنيدة عن أبي ماوية، روى عنه داود بن أبي هند.(٩٦)

ثم سرد الإمام البخاري في آخر الكتاب تراجم لمن غلب على اسمه كنيته، فقال: (وفي الأسماء من كان الغالب على اسمه كنيته وله اسم) ويذكر في الترجمة الكنية ثم اسم صاحبها، وأورد في ذلك (١٩٧) ترجمة، (١٨٩) منها للرجال، و(٨) تراجم للنساء.

ج– محتوى الترجمة:

تتسم تراجم الكتاب بالقِصر، فيكتفي المصنّف بإيراد الكنية، وذكر شيخ من شيوخه، وأحد تلاميذه مثال ذلك قوله: (أبو معاذ عن يزيد بن يزيد بن جابر، روى عنه الدراوردي)(٩٧)، وفي بعض التراجم يكتفي البخاري بإيراد الكنية فقط، ومثال ذلك ترجمة (أبو بكر بن نافع مولى ابن عمر).(٩٨)

كما يحرص في كتابه على الإشارة إلى الصحبة في كنى الصحابة بعدة ألفاظ هي:

١– له صحبة، مثال ذلك قوله في ترجمة أبي طريف: (أبو طريف الهذلي له

صحبة).(٩٩)

٢- سمع النبي ﷺ مثال ذلك قوله في ترجمة أبو بشير الأنصاري: (أبو بشير الحارثي ويقال المازني الأنصاري سمع النبي ﷺ قال أحمد بن عيسى: نا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن سعيد بن نافع قال رآني أبو بشير الأنصاري صاحب النبي ﷺ وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس فعاد علي ونهاني ثم قال: قال النبي ﷺ لا تصلوا حتى ترتفع فإنها تطلع في قرني شيطان[١٠٠]).(١٠١)

٣- رأى النبي ﷺ، ومثال ذلك قوله: (أبو آمنة الفزاري صاحب النبي ﷺ رأى النبي ﷺ يحتجم، قال أبو نعيم عن شريك عن أبي جعفر الفراء، وقال عبد الحميد بن أبي جعفر عن أبيه عن أبى آمنة[١٠٢]).(١٠٣)

٤- ذكر مشَاهِده مع النبي ﷺ، مثال ذلك: (أبو أيوب الأنصاري، اسمه خالد بن زيد الخزرجي من بني مالك بن النجار شهد بدرا).(١٠٤)

ويشير إلى أن صاحب الترجمة أدرك النبي ﷺ، ومثال ذلك قوله: (أبو عذرة وكان أدرك النبي ﷺ نا أبو حفص قال نا ابن مهدي قال نا حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرة وكان أدرك النبي ﷺ عن عائشة عن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال في الميازر[١٠٥]).[١٠٦]

كما نجد أن البخاري كثيراً ما يُورد روايةً لصاحب الترجمة، ويسوقها بأسانيدها. مثال ذلك قوله: أبو طليق سمع النبي ﷺ قال عمر بن حفص بن غياث عن المختار بن فلفل عن طليق رجل البصرة عن أبي طليق أنه سمع النبي ﷺ يقول: (عمرة في رمضان تعدل حجة [١٠٧]).(١٠٨)

كذلك من منهجه في التراجم الإشارة إلى عمل بعض أصحاب التراجم، ومثال ذلك قوله: (أبو الأحوص مولى بني غفار إمام مسجد بنى ليث سمع أبا ذر حديثين روى عنه الزهري).(١٠٩)

كما يشير إلى صلة القرابة بين صاحب الترجمة والنبي ﷺ، أو أحد أعلام المسلمين من الصحابة، أو التابعين، أو الرواة، ومثال ذلك ما جاء في ترجمة أبي هاشم بن عتبة فقال فيها: (أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي خال معاوية بن أبي سفيان قال أبو هريرة كان رجلاً صالحاً، نا دحيم قال نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان عن خالد سبلان عن كهيل بن حرملة النميري قال: قدم أبو هريرة دمشق فنزل على آل أبي هاشم الدوسي وذكر الحديث[١١٠]).(١١١)

د- اعتناؤه بمسألة السماع:

اهتم أبو عبد الله بمسألة السماع كثيراً، نلحظ ذلك في حرصه على ذكر سماع صاحب الكنية من شيخه، مثال ذلك نصه على سماع أبي ثور الفهري فقال: (أبو ثور الفهري سمع النبي ﷺ).(١١٢)

وكذلك حرص على ذكر سماع التلميذ من صاحب الترجمة، مثال ذلك، قوله: (أبو حبيبة حاجب عبد الله بن الزبير سمع منه موسى بن عقبة، وروى سعيد بن أبي أيوب سمع أبا الأسود عن أبي حبيبة مولى الزبير عن الزبير عن عمر)(١١٣)، وقد ورد لفظ التصريح بالسماع في (٢٤٢) ترجمة من تراجم الكتاب، وفي بقية التراجم ذكر لفظ (عن)، مثال ذلك، قوله في أبو الحواري: أبو الحواري العمي البصري عن أنس ومعاوية بن قرة، اسمه زيد بن الحواري.(١١٤)

هـ- التعديل:

وخلال تتبعي لتراجم الكتاب، لم أقف على ألفاظ تدل على تعديل البخاري للرواة.

و- النقد عند الإمام البخاري:

اهتم الإمام البخاري بنقد الكنى في كتابه، وشمل النقد الراوة والروايات على حدٍ سواء ويظهر لنا ذلك فيما يلي:

نوع النقد	منهجه في النقد	مثال على منهجه في النقد
نقد الرواة	يُورد بعض ألفاظ الجرح لكنها قليلة جداً بالنسبة لمادة الكتاب، وألفاظ الجرح التي وردت عنده هي: (ضعيف)، و(منكر الحديث)	ترجمة أبو بكر المدني قال فيها: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني، ضعيف.(١١٥)
نقد الرواة	كثيراً ما يورد لفظ (مرسل) بعد ذكر صاحب الترجمة، وقد ورد هذا اللفظ في (١٩) ترجمة.	قال في ترجمة أبو الرحال: أبو الرحال سمع الحسن مرسل، روى عنه أبو نعيم.(١١٦)
نقد الرواة	ذكر لفظ (منقطع) مرة واحدة فقط.	أبو عبد الله عن عبيد الله بن أبي الجعد، منقطع (وهي الترجمة الوحيدة التي ورد فيها هذا اللفظ).[١١٧]

نقد الرواية	يورد لفظ (مرسل) بعد رواية صاحب الترجمة.	قال بعد ذكره لترجمة أبو ثابت: أبو ثابت قال محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن رجل عن أبي ثابت قال لي أبو الدرداء سمعت النبي ﷺ: (ومنهم سابق بالخيرات) قال: بغير حساب)، قال وكيع عن سفيان عن الأعمش عن ثابت أو أبي ثابت، وقال أبو نعيم عن سفيان عن الأعمش عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ مرسل...الخ.(١١٨)
نقد الرواية	يرجح بين الأسانيد ويصححها	قال في ترجمة أبو خلاد: أبي خلاد قال عبد الله بن يوسف حدثنا الحكم بن هشام عن يحيى بن سيعد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد وكانت له صحبة عن النبي ﷺ: (إذا رأيتم الرجل أعطي زهدا في الدنيا وله منطق فإنه يلقن الحكمة) [١١٩] وقال القاسم بن أبي شيبة حدثنا كثير بن هشام أراه عن الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد الأنصاري نحوه، وقال أحمد بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص عن عنبسة سمع أبا فروة الجزري عن أبي مريم عن أبي خلاد عن النبي ﷺ مثله، والأول أصح.(١٢٠)

ز- تكرار التراجم:

لم ينهج الإمام أبو عبد الله في تراجمه منهج التكرار، وهذا ما اتضح لي من خلال تتبعي لتراجم الكتاب.

المطلب الثاني: الانتقادات التي وجهت لكتاب التاريخ الكبير

لقد حفظ العلماء لكتاب التاريخ الكبير مكانته، ومنزلته العلمية، وتعاقبوا على النهل من غزير علمه وفيض فوائده، وحرصاً منهم على بلوغ هذا الكتاب أسمى مراتب الدقة والإتقان عمدوا إلى تعقبه واستدراك الخطأ والأوهام فيه فهو جهدٌ بشري وعُرضة لوقوع مثل ذلك فيه.

وكان أول من قام بذلك ابن أبي حاتم فقام بجمع أخطاء البخاري كما سمعها من أبيه، وأبي زرعة وسمى كتابه (بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في التاريخ)، وقد قام العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي بتعقب ما أورده الرازيان من الأوهام على كتاب التاريخ موضحاً لأنواع تلك الأوهام، ومبيناً للأخطاء التي وقعا بها في نسبة تلك الأوهام لكتاب التاريخ.

كما بيّن المعلمي أن غالب الخطأ الذي تتجه نسبته إلى البخاري نفسه أو إلى أبى زرعة إنما هو من الخطأ الاجتهادي الذي يوقع فيه اشتباه الحال وخفاء الدليل،

وما قد يكون في ذلك مما يسوغ أن يعد خطا في الرواية فهو أمر هين لا يسلم من مثله أحد من الأئمة وعلى كل حال فليس هو بالخطأ الخادش في الثقة.(١٢١)

ثم أتى بعد ذلك الخطيب البغدادي وتعقّب أيضاً أخطاءً وأوهاماً ذكر أنها وقعت من البخاري في التاريخ، ووضعها في كتابه المسمى (الموضح لأوهام الجمع والتفريق)، وكان العلامة المعلمي وهو من قام بتصحيح ومراجعة كتاب الموضح للخطيب البغدادي، قد تعقّب الخطيب أيضاً وأوضح منهج البخاري في كتابه في المواضع التي انتقدها عليه.

كذلك من المآخذ التي تعقبها ابن أبي حاتم على الكتاب تضعيف الإمام البخاري لعدد من الرواة في الكتاب، فذكر تعديلاً لهؤلاء الرواة في كتابه (الجرح والتعديل) وقد حكى ذلك التعديل عن والده وأشار إليه في كتابه بقوله (يحول من هناك) ومن الأمثلة على ذلك:

اسم الراوي	تضعيف البخاري له في (التاريخ الكبير)	تعديل ابن أبي حاتم له في (الجرح والتعديل)
عبد الرحمن بن عطاء المديني	عبد الرحمن بن عطاء، سمع عبد الملك بن جابر، روى عنه ابن أبي ذئب وحاتم، فيه نظر.(١٢٢)	عبد الرحمن بن عطاء المديني روى عن عبد الملك ابن جابر بن عتيك ومحمد بن جابر بن عبد الله روى عنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وداود بن قيس سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: شيخ. قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فقال: يحول من هناك.(١٢٣)
هند بن أبي هالة	هند بن أبي هالة وكان وصافا للنبي ﷺ روى عنه الحسن بن على، يتكلم في حديثه.(١٢٤)	هند بن ابى هالة وهو هند ابن خديجة امرأة النبي ﷺ وكان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ روى عنه الحسن بن علي بن أبي طالب سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: روى عنه قوم مجهولون فما ذنب هند ابن أبى هالة أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك.(١٢٥)
يحيى بن يزيد، أبو شيبة الرهاوي.	يحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوي عن زيد بن أبي انيسة روى عنه إسماعيل بن عياش، لم يصح حديثه.(١٢٦)	يحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوي روى عن زيد بن أبي أنيسة روى عنه محمد بن المهاجر الأنصاري ومحمد بن إسحاق وإسماعيل بن عياش سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: ليس به بأس، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك.(١٢٧)

الفصل الثاني
كتاب الكنى والأسماء لمسلم
المبحث الأول: التعريف بالإمام مسلم وكتاب الكنى والأسماء
المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم

ترجمة موجزة للإمام مسلم (١٢٨)

هو الإمام الكبير، الحافظ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري، النيسابوري، صاحب (الصحيح)، اختلف العلماء في تحديد سنة مولده على أقوال متعددة، منهم من يقول إنه ولد سنة(٢٠٤هـ)، ومن يقول بأنه ولد سنة (٢٠٦ هـ)، قال ابن خلكان: (ولم أر أحداً من الحفاظ يضبط مولده ولا تقدير عمره، وأجمعوا أنه ولد بعد المائتين)[١٢٩]، وأول سماعه في سنة ثمان عشرة من يحيى بن يحيى التميمي، سمع بمكة من القعنبي، وسمع بالكوفة من أحمد بن يونس، وجماعة، وسمع بالعراق، والحرمين، ومصر.

شيوخه:

من أبرز شيوخه الذين تلقى عنهم هذا العلم: أحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن المنذر القزاز، وأحمد بن منيع، وأحمد بن يوسف السلمي، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن عمر، وعبد الله بن محمد الزهري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن محمد الزهري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ويحيى بن معين، ويحيى بن يحيى، ويعقوب الدورقي، ويوسف بن حماد المعني، ويوسف بن عيسى المروزي،.. وغيرهم.

تلاميذه:

ومن أشهرهم: علي بن الحسن الهلالي، وأبو عيسى الترمذي، وأحمد بن المبارك المستملي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو العباس السراج، ومكي بن عبدان، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحافظ أبو عوانة، ونصر بن أحمد الحافظ .. وغيرهم.

مصنفات الإمام مسلم:

يظهر لنا من المصنفات التي صنفها الإمام مسلم مدى براعته، وإمامته في هذا العلم، فقد صنف العديد من المصنفات في علم الحديث، وفنونه، ومن أشهر هذه المصنفات:

- الجامع الصحيح (ط): والذي يعرف بـ (لمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن

العدل إلى رسول الله ﷺ)، قال فيه النووي: (وصنف مسلم في علم الحديث كتباً كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذى من الله الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين وأبقى لمسلم به ذكراً جميلاً وثناءً حسناً إلى يوم الدين).(١٣٠)

- التمييز (ط)[١٣١]
- الطبقات (ط)[١٣٢]
- المنفردات والوحدان(ط)[١٣٣]
- رجال عروة بن الزبير[١٣٤]
- أوهام المحدثين[١٣٥]
- أولاد الصحابة[١٣٦]
- الكنى والأسماء (ط)[١٣٧]، وغيرها من المصنفات.

ثناء العلماء عليه:

لقد تحدث الأئمة والعلماء عن فضل الإمام مسلم، وعرفوا له مكانته العلمية، ومنزلته الرفيعة بين أئمة هذا العلم، وشهدوا له بالفضل، والمعرفة، ومما قيل في الثناء عليه:

- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: (كان مسلم ثقة من الحفاظ، كتبت عنه بالري، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق).(١٣٨)

- قال أبو قريش الحافظ: سمعت محمد بن بشار يقول: (حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، وعبد الله الدارمي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخارى).(١٣٩)

- قال النووي: (أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار المبرزين فيه، وأهل الحفظ والإتقان، والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان، والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان).(١٤٠)

- قال الحاكم: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: (رأيت شيخا حسن الوجه والثياب، عليه رداء حسن، وعمامة قد أرخاها بين كتفيه، فقيل: هذا مسلم، فتقدم أصحاب السلطان، فقالوا: قد أمر أمير المؤمنين أن يكون مسلم بن الحجاج إمام المسلمين، فقدموه في الجامع، فكبر، وصلى بالناس).

- وقال مسلمة بن قاسم: (ثقة جليل القدر من الأئمة).(١٤١)

وفاته:

بعد حياةٍ حافلةٍ بالعلم، والخير، والعبادة، وخدمة السنة النبوية توفي الإمام

مسلم سنة (٢٦١ هـ) ودفن بنيسابور، وعمره خمس وخمسون سنة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

المطلب الثاني
التعريف بكتاب الكنى والأسماء

اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه:

(الكنى والأسماء) هو الاسم الذي عُرف به مصنف الإمام مسلم في الكنى، وقد ذكره العديد ممن صنف في التراجم، ومصطلح الحديث، وكذلك أصحاب الفهارس فقد ذكره ابن خير الأشبيلي في الفهرسة فقال: (كتاب الأسماء والكنى لمسلم بن الحجاج أربعة أجزاء)، وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ ضمن مصنفات الإمام مسلم، وكذلك الذهبي في تذكرة الحفاظ.

- كما استفاد من هذا المصنف العديد من العلماء، وعزوا إليه في كتبهم منهم على سبيل المثال:

- ابن نقطة في إكمال الإكمال فقال: (أبو ذر محمد بن عبد الرحمن سمع أبا ثوابة فضالة بن المفضل روى عنه محمد بن يحيى الذهلي كناه مسلم).(١٤٢)

- والذهبي في المقتنى في سرد الكنى فقال: (شيبان بن زهير السدوسي، كناه مسلم).(١٤٣)

- والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب فقال في ترجمة سعيد بن زربي الخزاعي: (... كناه البخاري أبا معاوية في التاريخ الكبير وكذا في الأوسط وذكره فيه في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين ومائة وكذا كناه مسلم في الكنى).(١٤٤)

موضوع الكتاب وطبعاته:

صنف الإمام مسلم كتابه (الكنى والأسماء) في تراجم من عُرفت أسماؤهم وكناهم، كما يذكر اهم شيوخهم وتلاميذهم، ويحتوي الكتاب على (٣٨٠٤) ترجمة جميعها للرجال، ويقع الكتاب في جزئين:

- الجزء الأول: ويقع في (٣٢٨) صفحة، ويحتوي على (٢١٢٠) ترجمة.
- الجزء الثاني: ويقع في (٣١٨) صفحة، ويحتوي على (١٦٨٤) ترجمة.

أما طبعات الكتاب:

فقد طبع الكتاب طبعتان:

الأولى: بتحقيق عبد الرحيم بن محمد القشقري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.

الثانية: بتحقيق ياسر بن ممدوح الإسماعيلي، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٣٢هـ.

المبحث الثاني
منهج الإمام مسلم في كتاب الكنى والأسماء والانتقادات على الكتاب

المطلب الأول: منهج الإمام مسلم في كتاب الكنى والأسماء

لم يبين الإمام مسلم المنهج الذي سار عليه في تصنيف كتابه، ولكن من خلال النظر في تراجم الكتاب يمكننا الحديث عن منهجه في النقاط التالية:

أ – ترتيب الكتاب:

رتب كتابه على حروف المعجم، فابتدأ بحرف الألف، ثم الباء، ثم التاء ...الخ، ولكنه لم يرتب الكنى داخل الأبواب فمثلاً ابتدأ تراجم حرف الألف بمن كنيته (أبو إسحاق)[١٤٥]، ثم من كنيته (أبو إسماعيل)[١٤٦]، ثم (أبو إبراهيم)[١٤٧] ..الخ، كما نجد الإمام مسلم قسّم الكنى في الحرف الواحد على أبواب، فيجمع في كل باب الكنى الواردة فيه، ويسميه عليها كقوله: (باب أبو علي)[١٤٨] ثم يسرد داخل الباب من كنيته أبو علي.

ب– ترتيب الكنى:

نهج الإمام مسلم منهجاً واحداً في ترتيبه الكنى ويتمثل هذا المنهج في النقاط الآتية:

– وضع تبويباً للكنى داخل الحروف، ويحمل الباب اسم الكنى التي وضعت داخله، ما عدا الباب الأخير من كل حرف فانه يسميه (باب كنى شتى) ويذكر فيه كنى مفردة ومختلفة، مثال ذلك (حرف الثاء)[١٤٩] فقد بوّب للكنى فيه بأربعة أبواب هي: (باب أبي ثابت[١٥٠]، باب أبي ثور[١٥١]، باب أبي ثمامة[١٥٢]، ثم ختم الكنى بباب كنى شتى [١٥٣])

– ولم يرتب الإمام مسلم الكنى داخل الأبواب على حروف المعجم، إلاّ أنه عمِد إلى ترتيب آخر للكنى وهو تقديم الصحابة ثم التابعين ثم الإتيان ببقية الكنى، ومثال ذلك قوله في (حرف الحاء)[١٥٤]: (باب أبو حفص: ثم أتى بالكنى كما يلي:

– أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن رزاح بن قرظ بن عدي بن كعب شهد بدرا.[١٥٥]

– أبو حفص عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي سمع عائشة وأباه روى عنه العلاء بن زهير.[١٥٦]

– أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم عن أبي بكر ابن عبد الرحمن روى عنه الزهري وأبو بكر بن حزم.(١٥٧)

– أبو حفص ويقال أبو جعفر عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري سمع أباه وعمارة بن جارية روى عنه عبد الملك بن الحسن وسهيل بن أبي صالح.(١٥٨)

– (أبو حفص عمر بن الحكم عن جابر بن عبد الله روى عنه عمران بن أبي أنس وسعيد بن أبي سعيد).(١٥٩)

وفي نهاية كل حرف يختم الإمام مسلم بباب أسماه (باب كنى شتى) ومثال ذلك، في حرف الذال بعد أن سرد كنى (باب أبو ذر) قال: (باب كنى شتى:

– أبو ذبيان خليفة بن كعب التميمي عن الأحنف وابن الزبير روى عنه شعبة.(١٦٠)

– أبو ذراع سهيل بن ذراع عن معن بن يزيد وابن الزبير وعثمان روى عنه عاصم بن كليب.(١٦١)

– أبو الذيال زهير بن هنيد العدوي سمع أبا نعامة ومحمد الشعيثي روى عنه القواريري ومحمد بن عقبة.(١٦٢)

ج– محتوى الترجمة:

يكتفي المصنف غالباً بإيراد الكنية ثم اسم صاحب الكنية، وبعض شيوخه، وتلاميذه، إلاّ أنه أحياناً يذكر الكنية فقط مثال ذلك قوله: (أبو الدهقان)(١٦٣)، وأحياناً يذكر الكنية واسم صاحبها فقط كقوله: (أبو سكين زكريا بن يحيى الطائي).(١٦٤)

ثم يبدأ الباب بذكر كنى الصحابة، ويشير إلى الصحبة بحق صاحب الكنية مرةً بالتصريح بقوله (له صحبه) كما في ترجمة أبو أمامة الباهلي قال فيها: (أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي سكن حمص له صحبه).(١٦٥)، ومرةً بالإشارة وذلك بألفاظٍ مختلفة كقوله:

– (شهد بدراً) مثال ذلك ترجمة أبو ثابت قال فيها: (أبو ثابت سهل بن حنيف الأنصاري شهد بدراً مع رسول الله ﷺ).(١٦٦)

– وأحياناً بقوله (رأى النبي ﷺ) مثال ذلك: ترجمة عبد الله بن الزبير قال فيها: (أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي رأى النبي ﷺ ويقال أبو خبيب).(١٦٧)

– وأحياناً بقوله (سمع النبي ﷺ) كما في ترجمة أبو الجعد قال فيها: (أبو الجعد الضمري سمع النبي ﷺ)(١٦٨)، ثم يأتي بكنى التابعين ثم بقية التراجم.

– كما يشير إلى إدراك صاحب الترجمة زمان النبي ﷺ، ومثال ذلك قوله: (أبو عمرو سعد بن اياس الشيباني أدرك زمان النبي ﷺ سمع ابن مسعود، روى عنه الأعمش).(١٦٩)

– وإذا كان للراوي كنيتان قدم المشهورة، وأشار إلى الأخرى ومثال ذلك قوله: (أبو الهيثم خالد بن عبد الله الواسطي سمع خالد الحذاء وعطاء بن السايب ويقال أبو محمد)(١٧٠)، كما أنه يوجد تكرار في بعض التراجم ويشير المصنف – – إلى ذلك أحياناً، كما في ترجمة أبو عبد الله محمد بن المنكدر وردت في حرف الباء (باب أبو بكر) قال فيها: (أبو بكر ويقال أبو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن عبد العزي بن عامر بن لحارث بن جارية بن سعد بن تميم سمع جابرا وأنسا روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج والثوري وشعبة ومالك)(١٧١)، ثم وردت في حرف العين (باب أبو عبد الله) وقال فيها: (أبو عبد الله ويقال أبو بكر محمد بن المنكدر وقد ذكرناه)(١٧٢)، وفي أحيان أخرى لا يذكر أن الترجمة تكررت مثال ذلك: (ترجمة بكر بن مضر بن حكيم)(١٧٣) فقد تكررت في (حرف العين، باب أبو عبد الملك)، وفي (حرف الميم، باب أبو محمد).

– ومن منهج الإمام مسلم في تراجمه أنه يذكر جميع الكنى التي عُرف بها صاحب الترجمة ويشير إليها بقوله (ويقال أبو..) ثم ينهج طريقتين في تراجم أصحاب الكنى المتعددة:

– الطريقة الأولى: يذكر فيها الكنية الأخرى التي أشار إليها في موضعها كما في ترجمة عثمان بن عفان وردت في (حرف العين، باب أبو عبد الله)، وقال فيها: (أبو عبد الله عثمان بن عفان ويقال أبو عمرو)(١٧٤)، ثم ذكرها في (حرف العين، باب أبو عمرو)، فقال فيها: (أبو عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ويقال أبو عبد الله).(١٧٥)

– الطريقة الثانية: أنه يكتفي بالإشارة فقط إلى الكنية الأخرى، ومثال ذلك قوله: (أبو معاوية سفيان بن حبيب سمع شعبة ويقال أبو حبيب).(١٧٦)

– كما يشير إلى عمل صاحب الترجمة ومن الأمثلة على ذلك قوله: (أبو سعيد زيد

بن ثابت الأنصاري ويقال أبو خارجة كاتب رسول الله ﷺ).(١٧٧)

– كذلك من منهجه ذكر صلة القرابة بين صاحب الترجمة والنبي ﷺ، أو أحد أعلام المسلمين من الصحابة، أو التابعين، أو الرواة. ومثال ذلك قوله في ترجمة إبراهيم بن عيينة وجاء فيها: (أبو إسحاق إبراهيم بن عيينة أخو سفيان عن أبي حيان التميمي وعاصم الأحول).(١٧٨)

د– اعتناؤه بمسألة السماع:

اعتنى الإمام مسلم بمسالة السماع كثيراً ويظهر لنا ذلك واضحاً في حرصه على ذكر سماع صاحب الترجمة من شيخه مثال ذلك قوله: (أبو القاسم عبد الرحمن سمع أنسا وأبا صالح مولى عمر، روى عنه عبد الواحد بن زياد)(١٧٩)، أو سماع تلميذه منه كما في ترجمة أبي عبد الله محمد بن يسار الخرساني قال فيها: (أبو عبد الله محمد بن يسار الخراساني عن قتادة سمع منه ابن المبارك)(١٨٠)، وقد ورد لفظ التصريح بالسماع في (٢٠٠٣) ترجمة، وفي بقية التراجم يذكر لفظ (عن) مثال ذلك قوله: (أبو محمد سعيد بن راشد المازني عن عطاء والزهري، روى عنه خلف بن هشام).(١٨١)

هـ–التعديل:

ومن خلال تتبعي لتراجم الكتاب، لم أقف على تعديل للرواة في الكتاب.

و– النقد عن الإمام مسلم:

اهتم الإمام مسلم بنقد الرواة في كتابه، وقد تمثل نقده في ورود الجرح في بعض التراجم، لكنه ليس كثيراً بالنسبة لمادة الكتاب، ومن أمثلة ذلك قوله: (أبو الهيثم خالد بن القاسم المدائني متروك الحديث)(١٨٢)، وقوله: (أبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي عن سعيد بن بشير ضعيف الحديث).(١٨٣)، وقد ورد الجرح عنده بألفاظ متعددة هي: (ضعيف الحديث)، (متروك الحديث)، ذاهب الحديث) (منكر الحديث)، (كثير الغلط والوهم).

ز– تكرار التراجم:

ومن خلال تتبعي لتراجم الكتاب ظهر لي التكرار الوارد لبعض التراجم، وقد نتج هذا التكرار عن كون صاحب الترجمة قد اشتهر بكنيتين، فذكر كل كنية في موضعها.وقد بلغ عدد التراجم المكررة في الكتاب (٣٧) ترجمة، وكان التكرار في الكتاب على نوعين:

أ- **النوع الأول:** تكرار صرح به الإمام مسلم بقوله: (وقد ذكرناه)، وبلغ عدد التراجم المكررة بهذا النوع (٦) تراجم وهي:

- (أبو زياد ويقال أبو درهم شعيب بن درهم وقد ذكرناه).(١٨٤)
- أبو سعيد قبيصة بن ذؤيب الخزاعي٣ ويقال أبو إسحاق وقد ذكرناه).(١٨٥)
- أبو عبد الله ويقال أبو بكر محمد بن المنكدر٨ وقد ذكرناه).(١٨٦)
- أبو عبد الله ويقال أبو بكر محمد بن واسع٩ وقد ذكرناه).(١٨٧)
- أبو العلاء ويقال أبو عبد الله كامل بن العلاء١ وقد ذكرناه).(١٨٨)
- أبو همام عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي٢ ويقال أبو محمد وقد ذكرناه).(١٨٩)

ب- النوع الثاني: تكرار لم يصرح به إنما اكتفى بالإشارة إلى أن صاحب الترجمة اشتهر بكنية أخرى بقوله: (ويقال أبو...) ثم يأتي بالكنية الأخرى في موضعها، وقد بلغت تراجم هذا النوع (٣١) ترجمة ومن الأمثلة عليه:

- ترجمة (الحكم بن عتيبة) وردت في موضعين: (حرف العين، باب أبو عبد الله، وقال فيها: أبو عبد الله ويقال أبو محمد الحكم بن عتيبة سمع أبا جحيفة وإبراهيم روى عنه منصور والأعمش).(١٩٠) كما وردت في (حرف الميم، باب أبو محمد قال فيها: أبو محمد الحكم بن عتيبة ويقال أبو عبد الله).(١٩١)

المطلب الثاني
الانتقادات التي وجهت إلى كتاب الكنى والأسماء

نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب عن أبي أحمد الحاكم[١٩٢] قوله: (ومن تأمل كتاب مسلم في الكنى علم أنه منقول من كتاب محمد حذوا القذة بالقذة، وتجلد في نقله حق الجلادة إذ لم ينسبه إلى قائله والله يغفر لنا وله).(١٩٣)

قال العلامة عبد الرحمن المعلمي: (أقول فقول الحاكم أبي أحمد، ومن تأمل كتاب مسلم في الكنى علم انه منقول من كتاب محمد، يعنى البخاري أراد بكتاب البخاري التاريخ مع هذا الجزء من الكنى، نقل مسلم كنى من عرفت أسماؤهم من التاريخ كنى من لم تعرف أسماؤهم من هذا الجزء وقد علمت تسمية الحافظ ابن حجر لهذا الجزء "الكنى المفردة" أو "الكنى المجردة" والاسم الاول يقتضى انها ليست من التاريخ لان معناه الكنى المفردة عن التاريخ كما سموا كتاب الادب للمؤلف "الادب المفرد" يريدون المفرد عن الجامع الصحيح. والاسم الثاني محتمل والظاهر أن معناه

الكنى المجردة عن الأسماء أي أنها فيمن لم تعرف إلا كنيته مجردة عن الاسم، وذلك بالنظر إلى الغالب.

وبالجملة فعبارة الحاكم أبى احمد "علم انه منقول من كتاب محمد" وأراد ما يشمل أصل التاريخ وهذا الجزء مع ما يدل عليه صنيع ابن أبى حاتم كما تقدم ظاهر في أن هذا الجزء إن لم يكن من التاريخ فهو تتمة له والله أعلم).(١٩٤)

أقول –والله أعلم– أنه وكما هو معلوم أن كتاب التاريخ الكبير من أهم، وأول المصنفات التي اعتنت بتراجم رجال الحديث وقد أفاد الإمام مسلم من هذا المصنَف، لكن تباين منهج التأليف بين المصنفين يُبيّن لنا أن استفادة الإمام مسلم من كتاب التاريخ لم تكن حرفية كما ذكر الحاكم، وإنما أضاف إضافات إلى بعض التراجم، ومثال ذلك ترجمة أبي الحكم أرطأة بن أبي أرطأة، وردت في التاريخ الكبير قال فيها الإمام البخاري: (أرطاة بن أبي أرطاة، منقطع)(١٩٥)، كما وردت في الكنى والأسماء قال فيها الإمام مسلم: (أبو الحكم أرطأة بن أبي أرطأة سمع سعيد بن جبير روى عنه حجاج الصواف).(١٩٦)

كما أضاف الإمام مسلم تراجم لم توجد في كتاب الكنى، وتمثل هذه الزيادات نسبة ٨٠% من الكتاب، والأمثلة على ذلك ترجمة أبو يزيد الضني قال فيها:

١– أبو يزيد الضني عن ميمونة مولاة النبي ﷺ، روى عنه زيد بن جبير.(١٩٧)

٢– أبو محمد عرعرة بن البرند السامي، سمع روح بن القاسم وسوار بن عبد الله، روى عنه علي وإسحاق. (١٩٨)

٣– أبو السكينة زياد بن مالك، روى عنه أبو بكر بن أبي مريم. (١٩٩)

٤– أبو حفص عمر بن حفص العبدي ضعيف الحديث. (٢٠٠)

الفصل الثالث
أوجه الاتفاق والاختلاف بين الكتابين
المبحث الأول: أوجه الاتفاق بين الكتابين

وتظهر أوجه الاتفاق بين الكتابين في النقاط التالية:

أ– عدم استقصاء التراجم:

إن المتأمل في الكتابين يجد أن الشيخين – رحمهما الله – لم يستوعبا الكنى جميعها، ويتضح ذلك من خلال مقارنة مختصرة بين الكتابين، وكتاب (الاستيعاب)، حيث نجد أن الكثير من الكنى الواردة في الاستيعاب قد فاتت الشيخين، فلم يضمناها كتابيهما.

– **ومن أمثلة فوات بعض الكنى على البخاري:** قول ابن عبد البر في الاستيعاب: (أَبُو سكينة شامي، لا أعرف له نسبًا ولا اسمًا. روى عنه بلال بن سعد الواعظ، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك... الخ).(٢٠١)

– **ومثال فوات بعض الكنى على مسلم:** قول ابن عبد البر: (أبو الضياح .قيل: اسمه النعمان. وقيل: عمير بْن ثابت بن النعمان ابن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيدًا، ضربه رجل منهم بالسيف فأطن قحف رأسه...الخ).(٢٠٢)

ب– ترتيب الكتاب:

ومن أوجه الالتقاء بين الكتابين طريقة ترتيبهما، فقد رُتبت أبواب الكتابين على حروف المعجم، ابتداءً بحرف الألف، وانتهاءً بحرف الياء، دون النظر إلى الحرف الثاني من الكنية.

ج– محتوى الترجمة:

كما اتفق الكتابان في محتوى الترجمة من عدة وجوه هي:

أوجه الاتفاق في محتوى التراجم	في كتاب الكنى	في كتاب الكنى والأسماء
– قصِر التراجم: وهي السمة المشتركة في الكتابين، فالشيخان عمِدا إلى الاقتصار على ذكر الكنية، وبعض شيوخه، وتلاميذه.	مثال على ذلك عند البخاري قوله: (أبو حفص المدني سمع ابن عباس، روى عنه قيس بن الحاجب).(٢٠٣)	– مثاله عند مسلم قوله: (أبو النعمان محمد بن نشيط العامري، سمع الحسن وبكر بن عبد الله، روى عنه زيد بن حباب وحبان بن هلال وعلي بن عثمان).(٢٠٤)
– أحياناً يتم الاقتصار على ذكر الكنية فقط	قال البخاري: (أبو هلال الكعبي).(٢٠٥)	قال مسلم: (أبو الدهقان.(٢٠٦)
–نقدهم للرواة: ضمّن الشيخين كتابيهما نقداً للرواة تمثل في إيرادهم الجرح لبعض الرواة وإن كان قليلاً في الكتابين بالنسبة لمادتيهما.	عند البخاري: (أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني، ضعيف).(٢٠٧)	وعند مسلم: (أبو جزي نصر بن طريف الباهلي عن قتادة وحماد ذاهب الحديث).(٢٠٨)
– عدم وجود تعديل للرواة: وظهر لي ذلك خلال تتبعي لتراجم الكتابين فلم أقف على تعديل من الشيخين للرواة.	لم يذكر تعديلاً لأحد من الرواة في كتابه.	لم يذكر تعديلاً لأحد من الرواة في كتابه.
– العناية بالسماع: اعتنى الشيخين بمسألة السماع كثيراً، وحرصا أشد الحرص على ذكر سماع صاحب الكنية من شيخه، أو سماع تلميذه منه	ومثال ذلك عند البخاري قوله: (أبو حبيب بن يعلى بن منية سمع ابن عباس، روى عنه مصعب بن شيبة).(٢٠٩)	(أبو جندب مرزوق بن ماهان التيمي، سمع الشعبي وابن أشوع، روى عنه مروان الفزاري وأبو معاوية).(٢١٠)

– وفي بقية التراجم ورد لفظ (عن).	ومثال ذلك عند البخاري قوله: (أبو بكر بن سليمان بن السائب عن عمر وبن مهاجر روى عنه الوليد ابن مسلم).[٢١١]	ومثاله عند مسلم قوله: (أبو الحارث عبيد بن سليمان الباهلي عن الضحاك، روى عنه أبو تميله).[٢١٢]
– الإشارة إلى عمل بعض أصحاب التراجم.	يذكر البخاري ذلك في بعض تراجمه. مثال ذلك: (أبو صباح الوراق مؤذن واسط، سمع أم كثير، روى عنه العكلي).(٢١٣)	يذكر مسلم ذلك في بعض تراجمه. مثال على ذلك: (أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد سمع الليث ومعاوية بن صالح).(٢١٤)

– ذكر صلة القرابة بين صاحب الترجمة والنبي ﷺ، أو أحد أعلام المسلمين من الصحابة، أو التابعين، أو الرواة.	قول البخاري: (أبو سهيل بن مالك عم مالك بن أنس، اسمه نافع بن مالك).(٢١٥)	قوله مسلم: (أبو عبد الله جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن عم رسول الله).(٢١٦)

د- الكنى المشتركة في الكتابين:

وقد تتبعت ما ذكر في الكتابين من تراجم للبحث عن المشترك بينهما، فوجدت العديد منها، وبلغ عددها (٢٦٨)، وقد جاءت هذه الكنى على قسمين:

١- **القسم الأول:** وهي الكنى المشتركة لمن عُرفت كناهم فقط ولم تُعرف أسماؤهم وبلغ عددها (٩٣)، ومن الأمثلة عليها:

– أبو ثمامة الصائدي سمع الحسين بن علي روى عنه عبد العزيز بن رفيع وأبو إسحاق.(٢١٧)

– أبو راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل وعمرو بن أسود، روى عنه أبو سلام وحبيب بن عبيد ومحمد بن زياد وسمع أبا أمامة.(٢١٨)

– أبو معمر السراج سمع الحسن روى عنه موسى بن اسماعيل.(٢١٩)

٢- **القسم الثاني:** وهي الكنى المشتركة لمن عُرفت كناهم وأسماؤهم وبلغ عددها (١٧٥)، ومن الأمثلة عليها:

– أبو هشام المخزومي اسمه مغيرة بن سلمة.[٢٢٠]

– أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف.[٢٢١]

– أبو معشر البراء، اسمه يوسف بن يزيد بصري.[٢٢٢]

المبحث الثاني
أوجه الاختلاف بين الكتابين

أ- موضوع الكتاب:

وهو أول اختلاف بين الكتابين حيث نجد أن كتاب البخاري الغالب في

تراجمه كنى من لم تعُرف أسماؤهم وإنما عُرفوا بكناهم، وقد أفرد باباً في آخر كتابه ذكر فيه كنى من غلبت كناهم على أسمائهم.

أما كتاب مسلم فقد تضمن ذكر تراجم من لم تُعرف أسماؤهم بل عُرفوا بكناهم، وكذا تراجم من عُرفت أسماؤهم وكناهم وكان لها النصيب الأوفر في الكتاب.

ب- عدد التراجم، وأنواعها:

ومن أوجه الاختلاف بين الكتابين عدد التراجم الواردة فيهما، فقد حوا كتاب البخاري (١٠٠١) ترجمة، بينما نجد أن عدد الكنى عند مسلم بلغ (٣٨٠٤) ترجمة.

كذلك اختلاف نوع التراجم في الكتابين فقد أورد البخاري تراجم متنوعة للرجال والنساء، كان النصيب الأوفر منها للرجال حيث بلغ عددها (٩٩٣) ترجمة، أما تراجم النساء فعددها (٩) تراجم، أما الإمام مسلم فقد خصص كتابه في تراجم الرجال ولم يورد تراجم للنساء.

ج- تسمية الأبواب، وتقسيمها:

واختلف الكتابان أيضاً في تسمية الشيخين للأبواب، فكان الإمام البخاري يسمي الباب باسم الحرف كقوله: (باب الحاء)(٢٢٣)، ثم يجمع الكنى في (باب) دون تسميته ومن ذلك قوله في (باب النون) [٢٢٤]: (باب: ثم سرد الكنى الآتية:

- (أبو نصر بن عمر وسمع عليا، روى عنه مالك بن الحارث).(٢٢٥)
- (أبو نصر التمار سمع حماد بن سلمة هو البغدادي واسمه عبد الملك بن عبد العزيز).(٢٢٦)
- (أبو نصر حدثنا إبراهيم بن نصر قال نا الأشجعي عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس كان بين الأوس والخزرج).(٢٢٧)

بينما نجد مسلم يبدأ بذكر الحرف كقوله: (حرف الحاء)(٢٢٨)، ثم يجمع الكنى في باب ويسميه على اسم الكنى الواردة فيه ومثاله قوله: (باب أبي حيان[٢٢٩]:

- (أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، سمع أباه والشعبي، روى عنه يحيى القطان وابن إدريس وحماد بن زيد يعلي).(٢٣٠)
- (أبو حيان عن عبد الله بن مسعود، روى عنه هلال بن يساف).(٢٣١)

أما من حيث تقسيم الأبواب داخل الحروف:

فإن الإمام البخاري يختلف منهجه في ذلك من بابٍ لآخر فنجده في بعض الحروف يضع باباً ويسرد فيه الكنى، وفي بعضها الآخر يسرد الكنى دون أن يبوّب عليها، كما أنه لم يختم جميع الحروف (بباب الواحد) فنجده في بعضها دون الأخرى.

أما الإمام مسلم فإنه اتبع منهجاً واحداً في تقسيم الأبواب حيث قسّم الحرف إلى عدة أبواب وسماها بأسماء الكنى الواردة فيها، كما يختم كل حرف بباب أسماه (باب كنى شتى) يذكر فيه عدد من الكنى المختلفة المفردة.

د- ترتيب الكنى:

لم يتبع البخاري منهجاً معيناً في ترتيبه للكنى، ومثال ذلك ترتيبه الكنى في (باب الخاء)(٢٣٢) فجاءت الكنى فيه على النحو الآتي:

- (أبو الخطاب له صحبة..، أبو الخطاب عن أبي سعيد..، أبو الخطاب أن عمر بن عبد العزيز قوله..، أبو الخطاب الهجري..، أبو الخطاب العتكي سمع ثابت..، أبو الخطاب عن أبي زرعة..، أبو خلف..، أبو خلف سمع أبا مرزوق..، أبو خالد له صحبة..، أبو خالد عن ابن عباس..، أبو خالد عن أبي هريرة..، أبو خالد القزاز..، أبو خراش له صحبة، ...الخ).(٢٣٣)

بينما مسلم اعتمد على منهج واضح في ترتيبه للكنى فقدّم كنى الصحابة، ثم يعقبها بكنى التابعين، ثم يذكر بقية الكنى، ومثال ترتيبه الكنى في (حرف السين، باب أبو سفيان):

- (أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس والد معاوية له صحبة).(٢٣٤)
- (أبو سفيان المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم له صحبة).(٢٣٥)
- (أبو سفيان سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي له صحبة).(٢٣٦)
- (أبو سفيان مدلوك له صحبة).(٢٣٧)
- (أبو سفيان طلحة بن نافع القرشي المكي سمع جابرا وابن عباس روى عنه الأعمش وشعبة)(٢٣٨) ...الخ) ثم سرد بقية الكنى.

هـ- محتوى الترجمة:

كما اختلف الكتابان في محتوى التراجم من عدة أوجه هي:

أوجه الاختلاف	في كتاب الكنى	في كتاب الكنى والأسماء
ذكر رواية لصاحب الترجمة	يذكر البخاري ذلك في بعض تراجمه. مثال ذلك: (أبو سعد الخزاعي عن ابن أبزى قال كان النبي ﷺ يشير في الصلاة بالسبابة، قاله مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن أبي سعد).(٢٣٩)	لا يذكر مسلم ذلك في تراجمه.

الإشارة إلى جميع الكنى التي اشتهر بها صاحب الترجمة	لا يذكر البخاري ذلك في تراجمه.	يذكر مسلم ذلك في تراجمه. مثال ذلك: (أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى كناه حامد عن أبي عوانة عن عبد الملك ويقال أبو معاوية وأبو إبراهيم).(٢٤٠)

و- تكرار التراجم:

ومن خلال تتبعي لتراجم الكتابين، وجدت أنهما يختلفان في نهجهم لتكرار التراجم، فالبخاري لم يكن من ضمن منهجه تكرار التراجم، بينما مسلم كان التكرار واضحاً في كناه وقد نهج منهج التكرار لأنه يشير إلى جميع الكنى التي يكنى بها صاحب الترجمة، فيذكر كل كنية في موضعها.

المبحث الثالث
الكنى المشتركة والمختلفة بين الكتابين

ومن خلال تتبعي لتراجم الكتابين، وقفت على العديد من التراجم المشتركة والمختلفة بين الكتابين، تفصيلها كما يلي:

أ- الكنى المشتركة:

وهي الكنى التي وردت عند البخاري ومسلم، وقد وجدت عدداً من هذه التراجم بلغ عددها (٢٦٨)، وقد جاءت هذه الكنى على قسمين:

١- **القسم الأول:** وهي الكنى المشتركة لمن عُرفت كناهم فقط ولم تُعرف أسماؤهم وبلغ عددها (٩٣)، ومن الأمثلة عليها:

- أبو بكر بن عمر بن عتبة عن ابن عمر وغيره روى عنه عبد الله بن الوليد.(٢٤١)
- أبو ثور سمع بلالاً روى عنه الشعبي.(٢٤٢)
- أبو جعفر الأشجعي سمع أبا هريرة وعائشة روى عنه مطرف العوام.(٢٤٣)
- أبو الجعد الضمري له صحبة.(٢٤٤)
- أبو حبيب عن أبيه عن علي روى عنه مجلز عن نافع.(٢٤٥)
- أبو الربيع المدني سمع أبا هريرة، روى عنه سماك وعلقمة بن مرثد.(٢٤٦)
- أبو العوام سادن بيت المقدس صاحب عمر ومعاذ سمع كعبا، روى عنه جبر الضبعي وروح بن عائذ.(٢٤٧)
- ابولاس الخزاعي له صحبة من النبي ﷺ.(٢٤٨)
- أبو معمر السراج سمع الحسن روى عنه موسى بن إسماعيل.(٢٤٩)
- أبو الوازع عن عبد الله بن بسر، روى عنه معاوية بن صالح.(٢٥٠)

٢- **القسم الثاني:** وهي الكنى المشتركة لمن عُرفت كناهم وأسماؤهم وبلغ عددها (١٧٥)، ومن الأمثلة عليها:

- أبو مسلم الخولاني، اسمه عبد الله بن ثوب.[٢٥١]
- أبو الصديق الناجي، اسمه بكر بن قيس.[٢٥٢]
- أبو هشام الأحول، اسمه عائذ بن حبيب.[٢٥٣]
- أبو داود الأحمري اسمه مالك.[٢٥٤]
- أبو الجون اسمه ميمون.[٢٥٥]
- أبو حميد الساعدي، اسمه منذر ويقال عبد الرحمن بن سعد بن منذر.[٢٥٦]
- أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث.[٢٥٧]
- أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري له صحبة، اسمه رفاعة بن عبد المنذر.[٢٥٨]
- أبو أمامة الباهلي، اسمه صدى بن عجلان.[٢٥٩]
- أبو بكرة نفيع بن الحارث له صحبة.[٢٦٠]

ب- الكنى المختلفة:

وهي الكنى التي وردت في كتاب البخاري ولم ترد عند مسلم، وكذلك التراجم التي زاد بها مسلم على البخاري، وتفصيل هذه التراجم كما يلي:

١- **الكنى الواردة عند البخاري ولم ترد عند مسلم:** وبلغ عدد هذه التراجم حوالي (٧٣٢) ترجمة، ومن الأمثلة عليها:

- أبو كنف سمع سعد بن مالك وابن مسعود وأبا هريرة، روى عنه الشعبى وعبد الله بن مزة.[٢٦١]
- أبو مسلم البجلي سمع زيد بن أرقم، روى عنه داود العطار.[٢٦٢]
- أبو معاذ الجدعاني، روى عنه جرير بن عبد الحميد.[٢٦٣]
- أبو مصعب الأنصاري مرسل، روى عنه عبد الحميد بن جعفر.[٢٦٤]
- أبو دوس عن عبد الرحمن بن عائذ، روى عنه عفير.[٢٦٥]
- أبو راكة عن علي روى عنه السدي.[٢٦٦]
- أبو سيف مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي، روى عنه ثابت البناني قوله.[٢٦٧]
- أبو طعمة قال عبد العزيز بن عمر هو مولى لنا، سمع ابن عمر.[٢٦٨]
- أبو جبلة قال عبد الله حدثني معاوية بن صالح ان ابا جلة حدثه أن ابن شهاب قال ليس على النساء اقامة وان فعلن فحسن جميل.[٢٦٩]
- أبو محبوبة قوله، روى عنه فضيل بن يحيى.[٢٧٠]

٢- **الكنى التي زاد بها مسلم على البخاري:** وبلغ عدد هذه التراجم حوالي (٣٥٦٩) ترجمة، ومن الأمثلة عليها:

- أبو أيوب متوكل بن فضيل الحداد عن أم القلوصي وأبي الظلال عنده عجايب.(٢٧١)

-أبو بدل معرف بن واصل السعدي عن محارب بن دثار روى عنه وكيع وأبو نعيم.(٢٧٢)

- أبو خيرة الصباحي سمع النبي ﷺ.(٢٧٣)

- أبو سريحة بن أسيد الغفاري له صحبة.(٢٧٤)

- أبو سفيان عبد الله بن شفي بن عقبة بن أبي عائشة روى عنه قتيبة بن سعيد.(٢٧٥)

- أبو عتبة ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبيه، روى عنه هلال بن يساف.(٢٧٦)

- أبو مضر غسان بن مضر الأزدي البصري سمع سعيد بن يزيد.(٢٧٧)

- أبو يعفور عبد الكريم بن يعفور عن عروة بن عبد الله بن قشير، روى عنه قتيبة ويحيى بن يحيى.(٢٧٨)

- أبو صخر العقيلي عن النبي ﷺ روى عنه عبد الله بن شقيق. (٢٧٩)

- أبو الوضين عبد الملك، روى عنه الثوري وشريك.(٢٨٠)

الخاتمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.....أما بعد: فإني أحمد الله على ما يسر من إتمام هذا البحث، وأرجو أن أكون وفقت في جمع مادته من بيانٍ لمنهج الكتابين، والمقارنة بينهما، وحصر عدد الكنى المشتركة والمختلفة بينهما، وعرضها عرضاً مناسباً، **ومن أبرز النتائج المستفادة** من هذا البحث ما يلي:

١- أهمية علم الكنى ودوره في ضبط الإسناد، من خلال التمييز بين المتشابه من كنى الرواة.

٢- اهتمام السلف من المحدثين بعلم الكنى وعنايتهم به، والقيام بخدمته خدمةً عظيمة.

٣- بيان منهج البخاري في كتابه، ومعرفة أهم ما امتازت به تراجمه وهو إيراد نموذج من روايات صاحب الترجمة.

٤- بيان منهج مسلم ومعرفة أهم النقاط التي اختلف بها عن منهج البخاري ومنها حرصه على ذكر جميع الكنى التي عُرف بها صاحب الترجمة.

٥- بيّنت في هذا البحث الاختلاف الواضح بين كتابي الشيخين، وترجح لديّ

استقلالية مسلم في كتابه بزيادات زادها، وإضافاتٍ أضافها.

التوصيات:

١- قيام دراسات عن مناهج التصنيف في علم الكنى.

٢- زيادة الاهتمام بكتاب التاريخ الكبير، متضمناً كتاب الكنى.

فهذا جهد المقل، وما كان فيه من الصواب فمن الله، وما كان فيه من الخطأ فمن نفسي والشيطان وأستغفر الله منه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

هوامش البحث:

---

(١) الزبيدي، محمد الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مادة كنى، ج٣٩، ص٤٢٢.

(٢) الحموي، أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، ج٢، ص٥٤٢.

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ، مادة كنى ج١٥، ص٢٣٣.

(٤) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا، دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ، ص٣٢٩.

(٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٩ ترجمة رقم (٥١)، الكنى والأسماء، ج١، ص٩٦، ترجمة رقم (٢٧٦).

(٦) الكنى والأسماء، ج٢، ص٨٥، ترجمة رقم (٢٧٨٦).

(٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١، ترجمة رقم (٧٨٢)، الكنى والأسماء، ج٢، ٩٧، ترجمة رقم (٢٨٧٠).

(٨) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٢٥، ترجمة رقم (١٢٦٩).

(٩) الكنى والأسماء، ج١، ص١٧٣، ترجمة رقم (٩٠٥).

(١٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٧، ترجمة رقم (٩٠٣)، الكنى والأسماء، ج١، ص١٧٣، ترجمة رقم (٩٠٤).

(١١) الكنى والأسماء، ج٢، ص١٠٢، ترجمة رقم (٢٩٠٠).

(١٢) الكنى والأسماء، ج٢، ص٩٥، ترجمة رقم (٢٨٥٨).

(١٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٦، ترجمة رقم (٨٨٢)، الكنى والأسماء، ج١، ص١٩٧، ترجمة رقم (١٠٧٥).

(١٤) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين، شرح التبصرة والتذكرة، تحقيق: عبد اللطيف الهميم ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط١، ١٤٢٣هـ، (٢٠٥/٢)

(١٥) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيث، تحقيق: علي حسين علي، مصر، مكتبة السنة، ط١، ١٤٢٤هـ، ج٤، ص٢١٢.

(١٦) فتح المغيث، ج٤، ص٢١٢، الرسالة المستطرفة، ص١٢١.

[١٧] والكتاب مطبوع، بتحقيق:عبد الله بن يوسف الجديع،الكويت مكتبة دار الأقصى، ط١، ١٤٠٦هـ.
[١٨] الكتاب مطبوع ضمن كتاب التاريخ الكبير، الجزء التاسع.
[١٩] وهو مطبوع.
[٢٠] التقييد والإيضاح، ص٣٦٨.
[٢١] مطبوع، بتحقيق: نظر بن محمد الفاريابي، بيروت، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢١هـ.
[٢٢] مطبوع، بتحقيق: يوسف بن عبد الله الدخيل.
[٢٣] مطبوع، بتحقيق: نظر بن محمد الفاريابي، الرياض، مكتبة الكوثر، ط١، ١٤١٧هـ.
[٢٤] مطبوع، بتحقيق، عبد الله مرحول السوالمة.
[٢٥] مطبوع، بتحقيق: محمد صالح المراد، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٨هـ.
[٢٦] انظر ترجمته في: المزي، تهذيب الكمال (٤٣٣/٢٤- ٤٣١)،الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٧٩)، السيوطي، طبقات الحفاظ (٢٥٢/١)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (١٠٤/٢)، العكري،ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب(٢٤/١)، ابن خلكان،وفيات الأعيان (١٩٠/٤).
[٢٧] بردزبة، بفتح الموحدة وإسكان الراء وفتح الدال وسكون الزاي وفتح الموحدة بعدها هاء، وهو بالعربي الزراع.االعسقلاني، ابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، (٧٧/١).
[٢٨] الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد سير أعلام النبلاء، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٧هـ، ج١٠، ص ٨٣
[٢٩] مطبوع، بتحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط٣، ١٤٠٩هـ.
[٣٠] مطبوع وسيأتي الحديث عن طبعاته في ص١٤.
[٣١] مطبوع، بتحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، القاهرة، دار الوعي، ط١، ١٣٩٧هـ.
[٣٢] فتح الباري، ج١، ص٤٩٢.
[٣٣] فتح الباري، ج١، ص.٤٩٢
[٣٤] مطبوع، حققه وعلق عليه: فضل الرحمن الثوري، راجعه: محمد عطا الله خليف، المكتبة السلفية، ط١، ١٤٠٠هـ.
[٣٥] فتح الباري، ج١، ص٤٩٢.
[٣٦] فتح الباري، ج١، ص٤٩٢.
[٣٧] فتح الباري، ج١، ص٤٩٢.
[٣٨] مطبوع، بتحقيق: أحمد الشريف، الكويت، دار الأرقم، ط١، ١٤٠٤هـ.
[٣٩] سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٩٤
[٤٠] سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٩٤
[٤١] ابن حجر، محمد بن علي، تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦ هـ، ج٩، ص٥١.
[٤٢] المصدر السابق، ج١٠، ص٥١
[٤٣] قرية من قرى سـمرقند، وبينهما ثلاثة فراسخ، ابن المستوفي، المبـارك بن أحمد الإربلي، تاريخ إربل، ج٢، ص١٨٩.

(٤٤) ابن حجر، محمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن باز، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ، ج١، ص ٤٩٢.
(٤٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٢١٠، ترجمه (٩٧٢).
(٤٦) ابن حجر، محمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلى محمد معوض،بيروت،دار الكتب العلمية،ط١، ١٤١٥هـ، ج٧، ص٢٥٣، ترجمة (١٠٣٥٦).
(٤٧) ابن حجر، محمد بن علي، تعجيل المنفعة، المحقق د. إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، ط١، ١٩٩٦م، ج١، ص٣٤١، ترجمه (٨٦).
(٤٨) البخاري، التاريخ الكبير(كتاب الكنى)، حيدر آباد، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٦٠ هـ، ص٩٧.
(٤٩) ابن حجر، فتح الباري، ج١، ص٤٩١.
(٥٠) الكتاني، محمد بن أبي الفيض، الرسالة المستطرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٢١هـ، ص١٢١.
(٥١) ابن نقطه، محمد بن عبدالغني، إكمال الإكمال، تحقيق: د.عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠ هـ، ج٣، ص٢٢٢، ترجمة رقم (٣١٠٣).
(٥٢) الحاج خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون، بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٤١ م، ج٢، ص١٤٥٣.
(٥٣) ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٣٧٢، ترجمة رقم (١٠٧٠٥)
(٥٤) الإصابة، ج٧، ص١٧٧'ترجمة رقم (١٠١١٤)
(٥٥) الإصابة، ج٧، ص٢٦٨، ترجمة رقم (١٠٣٩٨)
(٥٦) الإصابة، ج٧، ص٦٦، ترجمة رقم(٩٧٢١)
(٥٧) الإصابة، ج٧، ص٢٦٤، ترجمة رقم(١٠٣٨٤)
(٥٨) الإصابة، ج٧، ص٢٦٣'ترجمة رقم(١٠٣٨٢)
(٥٩) الزرقي، عادل عبد الشكور، تاريخ البخاري، الرياض، دار طويق للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٣هـ، ص٤٤، ٤٢
(٦٠) – البخاري، التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٣٣، ٤٢ '٤٣ .
(٦١) البخاري، التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ص٩٧، ٩٦.
(٦٢) الزرقي، تاريخ البخاري، ص٢٣، ٢٠.
(٦٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٧هـ، ج١٠، ص٥٨.
(٦٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ص١٦، ١٧.
(٦٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص ١٦، ١٧، تراجم رقم (١٢٩، ١٢٨).
(٦٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١.
(٦٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١.
(٦٨) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦.
(٦٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦.
(٧٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦.

(٧١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦.
(٧٢) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦.
(٧٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦.
(٧٤) الحروف التي لم يبوب للكنى فيها هي: (التاء، الثاء، الخاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، القاف، الكاف، اللام، لام ألف).
(٧٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٩.
(٧٦) – التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٩، ترجمة رقم (٢٤٠).
(٧٧) – التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٩، ترجمة رقم (٢٤١).
(٧٨) الحروف التي بوّب على الكنى فيها هي: (الألف، الباء، الجيم، الحاء، السين، العين، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء)
(٧٩) البخاري، التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ص٧٩.
(٨٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٠.
(٨١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢١.
(٨٢) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٣، ترجمة رقم (١٧٧).
(٨٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٣، ترجمة رقم (١٧٨).
(٨٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٣، ترجمة رقم (١٧٩).
(٨٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٣، ترجمة رقم (١٨٠).
(٨٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٣، ترجمة رقم (١٨١).
(٨٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٤، ترجمة رقم (١٨٢).
(٨٨) وهذه الحروف هي:: (السين، العين، النون، الواو، الهاء، الياء)
(٨٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٠.
(٩٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص ٨٠، ترجمة رقم (٧٧٥)
(٩١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٠، ترجمة رقم (٧٧٦)
(٩٢)، التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١، ترجمة رقم (٧٧٧)
(٩٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١، ترجمة رقم (٧٧٨)
(٩٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١، ترجمة رقم (٧٧٩).
(٩٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١، ترجمة رقم (٧٨٠).
(٩٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ص٨١، ترجمة رقم (٧٨١).
(٩٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٦٩، ترجمة رقم (٦٤٤).
(٩٨) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٤، ترجمة رقم (٩٧).
(٩٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٤٦، ترجمة رقم (٤٠٢).
(١٠٠) ابن حنبل، أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط– عادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ، مسند أحمد، (تتمة مسند الأنصار)، (حديث أبي بشير الأنصاري)، ج٣٦، ص٢١٣، ح (٢١٨٨٩).
(١٠١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٥، ترجمة رقم (١٠٧).
(١٠٢) – مسند أحمد، (مسند الكوفيين)، (حديث أبي أمية الفزاري)، ج٣١، ص٧٣، ح (١٨٧٧٩).

(١٠٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٦، ترجمة رقم (٣٣).
(١٠٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٩، ترجمة رقم (٩٢٧).
(١٠٥) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م، سنن الترمذي، أبواب الأدب، باب ما جاء في دخول الحمام، ج٥، ص١١٣، ح (٢٨٠٢).
(١٠٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٦١، ترجمة رقم (٥٤٣).
(١٠٧) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله الحميد و د.خالد بن عبد الرحمن الجريسي، (مسند من يعرف بالكنى)، (من يكنى أبا طليق أبو طليق الأشجعي)، ج٢٢، ص٣٢٤، ح (٨١٦).
(١٠٨) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٤٦، ترجمة رقم (٤٠١).
(١٠٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧، ترجمة رقم (٣٧).
(١١٠) الحاكم، محمد بن عبد الله الضبي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ، المستدرك على الصحيحين، (كتاب معرفة الصحابة ﷺ)، (ذكر أبي هاشم بن عتبة ﷺ)، ج٣، ص٧٤٠، ح(٦٦٩١).
(١١١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٠، ٧٩، ترجمة رقم (٧٦٥).
(١١٢) التاريخ الكبير(كتاب الكنى)، ج٩، ص ١٧، ترجمة رقم (١٣٠).
(١١٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٢٤، ترجمة رقم (١٨٤).
(١١٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٩، ترجمة رقم (٩٤٣).
(١١٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى) ص٩، ترجمة رقم (٥٦)
(١١٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٣٠، ترجمة رقم (٢٥٦)
(١١٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٥٠، ترجمة رقم (٤٣٢)
(١١٨) البخاري، التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ص١٨، ترجمة رقم (١٣٧)
(١١٩) ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، ج٢، ص١٣٧٣، ح ٤١٠١.
(١٢٠) البخاري، التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ص٢٨، ترجمة رقم (٢٣٢)
(١٢١) الرازي، ابن أبي حاتم، بيان خطأ البخاري في تاريخه، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ص٧.
(١٢٢) التاريخ الكبير، ج٥، ص٣٣٦، ترجمة رقم (١٠٧٠).
(١٢٣) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٢٧١هـ، ج٥، ص٢٦٩، ترجمة رقم (١٢٦٩).
(١٢٤) التاريخ الكبير، ج٨، ص٢٤٠، ترجمة رقم (٢٨٥٥).
(١٢٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص١١٦، ترجمة رقم (٤٨٩).
(١٢٦) التاريخ الكبير، ج٨، ص٣١٠، ترجمة رقم (٣١٣٢).
(١٢٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص١٩٨، ترجمة رقم (٨٢٦).
(١٢٨) انظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء، (٥٥٧/١٢)، تذكرة الحفاظ، (١٢٥/٢)، السيوطي، تذكرة الحفاظ (٢٦٤/١)، ابن خلكان، وفيات الأعيان، (١٩٤/٥).

(١٢٩) وفيات الأعيان، ج٥، ص١٩٥.
(١٣٠) النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ هـ، ط٢، ج١، ص١٠.
(١٣١) مطبوع، بتحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المملكة العربية السعودية، مكتبة الكوثر، ط٣، ١٤١٠هـ.
(١٣٢) مطبوع، بتحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الدمام، دار الهجرة.
(١٣٣) مطبوع، بتحقيق: عبد الغفار سليمتن البنداري، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
(١٣٤) غير مطبوع، خزانة التراث، فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل.
(١٣٥) تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص١٢٦.
(١٣٦) تذكرة الحفاظ، ج٢، ص١٢٦.
(١٣٧) مطبوع، وسيأتي الحديث عن طبعاته في ص٣٨.
(١٣٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ط٣، ج١٢، ص٥٦٤.
(١٣٩) المصدر السابق، ج١٢، ص٥٦٤.
(١٤٠) النووي، شرح صحيح مسلم، ج١، ص١٠.
(١٤١) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ، ط١، ج١٠، ص١٢٦.
(١٤٢) ابن نقطة، حمد بن عبد الغني بن أبي بكر، إكمال الإكمال، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٠ هـ، ط١، ج٢، ص٦٤٣، ترجمة رقم (٢٤٢٦).
(١٤٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ط١، ج١، ص٤٠٦، ترجمة رقم (٤٢٨١).
(١٤٤) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٨، ترجمة رقم (٢٨).
(١٤٥) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الكنى والأسماء، القاهرة، الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٢ هـ، ج١، ص٦٣.
(١٤٦) الكنى والأسماء، ج١، ص٧٠.
(١٤٧) الكنى والأسماء، ج١، ص٧٤.
(١٤٨) الكنى والأسماء، ج٢، ص١٧.
(١٤٩) مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٢.
(١٥٠) الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٢.
(١٥١) الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٣.
(١٥٢) الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٤.
(١٥٣) الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٤.
(١٥٤) الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٠.
(١٥٥) الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٠، ترجمة رقم (٦١٩).
(١٥٦) الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٠، ترجمة رقم (٦٢٠).

(١٥٧) الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٠، ترجمة رقم (٦٢١).
(١٥٨) الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٠، ترجمة رقم (٦٢٢).
(١٥٩) الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٠، ترجمة رقم (٦٢٣).
(١٦٠) الكنى والأسماء، ج١، ص١٩٩، رقم (١٠٩٣)
(١٦١) الكنى والأسماء، ج١، ص١٩٩، رقم (١٠٩٤)
(١٦٢) الكنى والأسماء، ج١، ص١٩٩، رقم (١٠٩٥)
(١٦٣) الكنى والأسماء، ج١، ص١٩٨، ترجمة رقم (١٠٨٦).
(١٦٤) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٦٠، ترجمة رقم (١٥٧٨).
(١٦٥) الكنى والأسماء، ج١، ص٩١، رقم (٢٣٦).
(١٦٦) الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٢، رقم (٤٧٦).
(١٦٧) الكنى والأسماء، ج١، ص٩٦، رقم (٢٧٥).
(١٦٨) الكنى والأسماء، ج١، ص١٣٢، رقم (٥٦٠).
(١٦٩) الكنى والأسماء، ج٢، ص٢٢، ترجمة رقم (٢٢٧٨).
(١٧٠) الكنى والأسماء، ج٢، ص١٨٤، رقم (٣٥٧٤).
(١٧١) الكنى والأسماء، ج١، ص٩٧، رقم (٢٨٣)
(١٧٢) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٩١، رقم (١٨١٤)
(١٧٣) الكنى والأسماء، ج١، ص٥٩٩، ترجمة رقم (٢٤٤٥)، كما وردت في ج٢، ص٧٣٣، ترجمة رقم (٢٩٦٠)
(١٧٤) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٨٥، ترجمة رقم (١٧٥٩).
(١٧٥) الكنى والأسماء، ج٢، ص٢٢، ترجمة رقم (٢٢٧٣).
(١٧٦) الكنى والأسماء، ج٢، ص١٢٣، ترجمة رقم (٣٠٨٩).
(١٧٧) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٢٥، ترجمة رقم (١٢٦٩).
(١٧٨) الكنى والأسماء، ج١، ص٦٦، ترجمة رقم (٢٩)
(١٧٩) الكنى والأسماء، ج٢، ص٨٤، رقم (٢٧٧٦)
(١٨٠) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٩٤، رقم (١٨٤٢)
(١٨١) الكنى والأسماء، ج٢، ص١١٠، رقم (٢٩٦٤)
(١٨٢) الكنى والأسماء، ج٢، ص١٨٤، رقم (٣٥٧٥)
(١٨٣) الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٤، رقم (٦٥٢)
(١٨٤) الكنى والأسماء، ج١، ص٢١٩، ترجمة رقم (١٢٣١)، و تكررت في، ج١، ص١٩٨، ترجمة رقم (١٠٨٥).
(١٨٥) الكنى والأسماء،ج١،ص٢٢٥، ترجمة رقم(١٢٧٦)،وتكررت في،ج١، ص٦٣،ترجمة رقم (٥).
(١٨٦) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٩١، ترجمة رقم (١٨١٤)، وتكررت في، ج١، ص٩٧، ترجمة رقم (٢٨٣).
(١٨٧) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٩١، ترجمة رقم (١٨١٥)، وتكررت في، ج١، ص٩٨، ترجمة رقم (٢٨٩).
(١٨٨) الكنى والأسماء، ج٢، ص٥٣، ترجمة رقم (٢٥٣٨)، وتكررت في، ج١، ص٢٩٦، ترجمة رقم

(١٨٦٢).

[١٨٩] الكنى والأسماء، ج٢، ص١٨٧، ترجمة رقم (٣٥٩٩)، وتكررت في، ج٢، ص١٠٩، ترجمة رقم (٢٩٦١).

[١٩٠] الكنى والأسماء، ج١، ص٢٩٢، ترجمة رقم (١٨٢٥).

[١٩١] الكنى والأسماء، ج٢، ص١٠٧، ترجمة رقم (٢٩٤٢)

[١٩٢] هو الحافظ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الحاكم الكبير، (ت:٣٧٨ هـ)

[١٩٣] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥، ص٣٥٨

[١٩٤] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٩٦

[١٩٥] الكنى والأسماء، ج٢، ص٥٨، رقم (١٦٧٨)

[١٩٦] الكنى والأسماء، ج١، ص١٦٢، رقم (٨١٤)

[١٩٧] الكنى والأسماء، ج٢، ص٢٠٣، رقم (٣٧٣٠)

[١٩٨] الكنى والأسماء، ج٢، ص١١٥، ترجمة رقم (٢٩٩٨).

[١٩٩] الكنى والأسماء، ج١، ص٢٥٨، ترجمة رقم (١٥٦٠).

[٢٠٠] الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٤، ترجمة رقم (٦٥٩).

[٢٠١] ابن عبد البر، الاستيعاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٤١٢ هـ، ج٤، ص١٦٨٠، ترجمة رقم (٣٠٠٨).

[٢٠٢] الاستيعاب، ج٤، ص١٦٩٥، ترجمة رقم (٣٠٥٢).

[٢٠٣] التاريخ الكبير(كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٥، ترجمة رقم (١٩٨).

[٢٠٤] الكنى والأسماء، ج٢، ص١٦٤، ترجمة رقم (٣٤١٨).

[٢٠٥] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج ٩، ص٨٠، ترجمة رقم (٧٦٧).

[٢٠٦] الكنى والأسماء، ج١، ص ١٩٨، ترجمة رقم (١٠٨٦).

[٢٠٧] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٩، ترجمة رقم (٥٦).

[٢٠٨] الكنى والأسماء، ج١، ص١٣٣، ترجمة رقم (٥٧٣).

[٢٠٩] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٤، رقم (١٨٥)

[٢١٠] الكنى والأسماء، ج١، ص١٣٥، رقم (٥٨٥)

[٢١١] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٤، رقم (٩٩)

[٢١٢] الكنى والأسماء، ج١، ص١٦٠، رقم (٧٩٣)

[٢١٣] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج ٩، ص٤٥، ترجمة رقم (٣٧٨).

[٢١٤] الكنى والأسماء، ج١، ص٢٧٠، ترجمة رقم (١٦٥٦).

[٢١٥] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٩١، ترجمة رقم (٩٨٠).

[٢١٦] الكنى والأسماء، ج١، ص٢٨٥، ترجمة رقم (١٧٦١).

[٢١٧] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٧، ترجمة رقم (١٣٤)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٤، ترجمة رقم (٤٩٣).

[٢١٨] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٣٠، ترجمة رقم (٢٥٤)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص٢١٢، ترجمة رقم (١١٧٨).

[٢١٩] التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧١، ترجمة رقم (٦٧٠)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢،

ص١٣٨، ترجمة رقم (٣٢١٢).
(٢٢٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٧، ترجمة رقم (٨٩٨)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص١٨٢، ترجمة رقم (٣٥٥٥).
(٢٢١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٤، ترجمة رقم (٨٣٠)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص١٧٧، ترجمة رقم (٣٥٠٩).
(٢٢٢) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٩٢، ترجمة رقم (٩٨٣)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص١٤٨، ترجمة رقم (٣٢٨٥).
(٢٢٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢١.
(٢٢٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦.
(٢٢٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦، ترجمة رقم (٧٢٣).
(٢٢٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦، ترجمة رقم (٧٢٤).
(٢٢٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٦، ترجمة رقم (٧٢٥).
(٢٢٨) مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٤٠.
(٢٢٩) مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٧٥.
(٢٣٠) مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص ١٧٥، ترجمة رقم (٩٢٥).
(٢٣١) مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٧٦، ترجمة رقم (٩٢٦).
(٢٣٢) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٧.
(٢٣٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٧، ٢٦، تراجم (٢١٥)، (٢١٦)، (٢١٧)، (٢١٨)، (٢١٩)، (٢٢٠)، (٢٢١)، (٢٢٢)، (٢٢٣)، (٢٢٤)، (٢٢٥)، (٢٢٦)، (٢٢٧).
(٢٣٤) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٤٤، ترجمة رقم (١٤٣٩).
(٢٣٥) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٤٤، ترجمة رقم (١٤٤٠).
(٢٣٦) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٤٤، ترجمة رقم (١٤٤١).
(٢٣٧) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٤٤، ترجمة رقم (١٤٤٢).
(٢٣٨) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٤٤، ترجمة رقم (١٤٤٣).
(٢٣٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٣٦، ترجمة رقم (٣١٨).
(٢٤٠) الكنى والأسماء، ج٢، ص٩٩، ترجمة رقم (٢٨٧٩).
(٢٤١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٢، ترجمة رقم (٧٦)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٠٧، ترجمة رقم (٣٧٠)
(٢٤٢) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٧، ترجمة رقم (١٣١)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٢٣، ترجمة رقم (٤٩٠)
(٢٤٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص١٨، ترجمة رقم (١٤١)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٣١، ترجمة رقم (٥٤٨)
(٢٤٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٠، ترجمة رقم (١٥٦)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٣٢، ترجمة رقم (٥٦٠)
(٢٤٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٤، ترجمة رقم (١٨٦)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٧١، ترجمة رقم (٨٨٨)

(٢٤٦) التاريخ الكبير(كتاب الكنى)، ج٩، ص٣٠، ترجمة رقم (٢٦٣)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص٢٠٥، ترجمة رقم (١١٣٢)

(٢٤٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٦٠، ترجمة رقم (٥٣٣)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص٥٤، ترجمة رقم (٢٥٥١).

(٢٤٨) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨١، ترجمة رقم (٧٨٢)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص٩٧، ترجمة رقم (٢٨٧٠).

(٢٤٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧١، ترجمة رقم (٦٧٠)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص١٣٨، ترجمة رقم (٣٢١٢).

(٢٥٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٨، ترجمة رقم (٧٤٥)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص١٧٦، ترجمة رقم (٣٥٠٢).

(٢٥١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٣، ترجمة رقم (٨٠٩)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص١٣٥، ترجمة رقم (٣١٩٠).

(٢٥٢) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٣، ترجمة رقم (٨٣٢)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص٢٧٦، ترجمة رقم (١٧٠٧).

(٢٥٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٦، ترجمة رقم (٨٨٠)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص١٨١، ترجمة رقم (٣٥٥٠).

(٢٥٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٧، ترجمة رقم (٨٩٦)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٩٥، ترجمة رقم (١٠٦٠).

(٢٥٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٧، ترجمة رقم (٩٠٢)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٣٨ ' ترجمة رقم (٦١٠).

(٢٥٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٧، ترجمة رقم (٩٠٣)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١٧٣، ترجمة رقم (٩٠٤).

(٢٥٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٨، ترجمة رقم (٩٢٥)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص٢٧٠، ترجمة رقم (١٦٥٦)

(٢٥٨) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٨٩، ترجمة رقم (٩٣٧)، مسلم، الكنى والأسماء، ج٢، ص٩٧، ترجمة رقم (٢٨٦٤)

(٢٥٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٩١، ترجمة رقم (٩٦٨)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص٩١، ترجمة رقم (٢٣٦)

(٢٦٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٩١، ترجمة رقم (٩٨٢)، مسلم، الكنى والأسماء، ج١، ص١١٥، ترجمة رقم (٤٣٨)

(٢٦١) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٦٥، ترجمة رقم (٥٩٦)

(٢٦٢) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٦٨، ترجمة رقم (٦٣٠)

(٢٦٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٦٩، ترجمة رقم (٦٤٣)

(٢٦٤) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧١، ترجمة رقم (٦٦٨)

(٢٦٥) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢٩، ترجمة رقم (٢٤٨)

(٢٦٦) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٣١، ترجمة رقم (٢٦٥)

(٢٦٧) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٤١، ترجمة رقم (٣٥٢)
(٢٦٨) التاريخ الكبير(كتاب الكنى)، ج٩، ص٤٧، ترجمة رقم (٤٠٣)
(٢٦٩) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٢١، ترجمة رقم (١٦٣)
(٢٧٠) التاريخ الكبير (كتاب الكنى)، ج٩، ص٧٥، ترجمة رقم (٧٠٩)
(٢٧١) الكنى والأسماء، ج١، ص٧٨، ترجمة رقم (١٢٧)
(٢٧٢) الكنى والأسماء، ج١، ص١١٨، ترجمة رقم (٤٦١)
(٢٧٣) الكنى والأسماء، ج١، ص١٩٢، ترجمة رقم (١٠٤٦)
(٢٧٤) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٥٨، ترجمة رقم (١٥٥٣)
(٢٧٥) الكنى والأسماء، ج١، ص٢٤٧، ترجمة رقم (١٤٦٩)
(٢٧٦) الكنى والأسماء، ج٢، ص٦٠، ترجمة رقم (٢٥٩٧)
(٢٧٧) الكنى والأسماء، ج٢، ص١٥٢، ترجمة رقم (٣٣١٩)
(٢٧٨) الكنى والأسماء، ج٢، ص٢١١، ترجمة رقم (٣٧٩٥)
(٢٧٩) الكنى والأسماء، ج٢، ص٢٧٣، ترجمة رقم (١٦٨٣)
(٢٨٠) الكنى والأسماء، ج٢، ص١٧٨، ترجمة رقم (٣٥٢٤)

المصادر والمراجع:

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، بيان خطأ البخاري في تاريخه، تحقيق:عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني،حيدر آباد،دائرة المعارف العثمانية،(د.ط)، (د.ت).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، الجرح والتعديل، حيدر آباد، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٢٧١هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، التاريخ الكبير(كتاب الكنى)،حيدر آباد، ط١، ١٣٦٠هـ.
- الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، مصر، مكتبة مصطفى البابي، ط٢، ١٣٩٥هـ.
- الحاج خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بغداد، مكتبة المثنى، (د.ط)، ١٩٤١م.
- الحاكم، محمد بن عبد الله الضبي، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ط)، (د.ت).
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، ط١، ١٩٩٦م.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، فتح الباري شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه

وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة، (د.ط)، ١٣٧٩هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، فتح الباري شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة، (د.ط)، ١٣٧٩هـ.
- الحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ط)، (د.ت).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.
- ابن خلكان،أحمد بن محمد بن إبراهيم، تحقيق:إحسان عباس، بيروت،دار صادر،(د.ط)، (د.ت).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز، تذكرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٨هـ.
- الزبيدي،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق،تحقيق:مجموعة من المحققين،دار الهداية،(د.ط)،(د.ت).
- الزركلي، عادل عبد الشكور، تاريخ البخاري، الرياض، دار طويق، ط١، ١٤٢٣هـ.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، طبقات الحفاظ،بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ.
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا، دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر، (د.ط)، ١٤٠٦هـ.
- الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط٢، (د.ت).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٤١٢هـ.
- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، شرح التبصرة والتذكرة، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ.
- العكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط،خرج أحاديثه:عبد القادر الأرناؤوط،دمشق،بيروت،دار ابن كثير،ط١، ١٤٠٦هـ.
- القشيري، مسلم بن الحجاج، الكنى والأسماء، القاهرة، الفاروق الحديثة، ط١، ١٤٣٢هـ.
- الكتاني، جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق:محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٢١هـ.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، وفيصل عيسى البابي، (د.ط)، (د.ت).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط٣، ١٤١٤هـ.
- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠هـ.
- النووي، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٣٩٢هـ